

محاكمة «مهزلة» وقاض «ارعن»

لا يحتاج المرء الى الكثير من البحث والتقسيي لمعرفة مدى تدهور الاوضاع في العراق، فتكتفي متابعة الفضول الاخير، من محاكمة الرئيس صدام حسين، ورفاقه، لإدراك نوعية العقلية التي تحكم هذا البلد، والمستقبل المظلم الذي ينتظره في ظلها.

القاضي الجديد خرج على كل اصول الأدب واللياقة واحكام القانون، وتصرف كزعيم عصابة، او قائداً لفرقة مليشيا، وهو يدير هذه المحاكمة، ولم يبق امامه، وربما هذا ما يمكن ان نشاهد في الجلسات المقبلة، غير ان يغادر مقعده، ويتجه الى قفص الاتهام وينهال صفعا على المتهمين، الواحد تلو الآخر، حتى «يبين» الآخرين من قبله، ويثبت انه مختلف في قوته وصلابته، وخلاصه لأسياده الامريكان الجدد، وازلامهم في حكومة «العراق الجديد».

هذا القاضي مصاب بعقد نقص ترتفقى الى درجة المرض العصبي، ربما عائنة الى ان والده كان مخبرا لدى السلطات الامنية التي يحاكمها حاليا، مثلما قال له، او بالاحرى ذكره، «المتهم» صدام حسين في الجلسة السابقة.

فهم، ولا تتفهم، مثل هذه التصرفات الحمقاء، ومثل هذه الرعونة، لو كان نظام الحكم الذي يمثله هذا القاضي قد حق الامن والرخاء والاستقرار والعدالة، وشكل مؤسسات راسخة على اسس علمية محترمة، ومنظومة قيادة مبنية على تقدما الكفاحي، لا على عناصر الارث عكس ذلك.

* * *

هذا القاضي، الذي بات واضحًا للكثيرين انعدام كفاءته وجهله بالقانون، لم نسمع منه طوال الجلساتين اليتيمتين اللتين رأسهما غير الطرد. طرد المتهمين، مثلما طرد هيئة الدفاع، وبطريقة تنتظوي على الكثير من الرعونة والغطرسة ولا نعرف ما هي المؤهلات التي اوصلته الى هذا الموقف غير الصبيانية والحقد الطائفي الاعمى والسلوك السيئ.

اما النظام الذي يمثله، فهو ليس اقل حقدا ورعونة منه، فقد حول البلاد الى «مقبرة جماعية»، وتدهير عرقى، وفوضى دموية، وتفتت جغرافي، ومرتع للصوص. فقبل ايام معدودة اكدا احد تقارير الامم المتحدة الميدانية ان عمليات القتل والتعذيب في «العراق الجديد» فاقت نظيراتها بمراحل في زمن الرئيس العراقي الذي يقف حاليا في قفص الاتهام متهمًا بالتهم نفسها، مع فارق مهم، وهو ان هذا الواقع في قفص الاتهام ويتعذر للطاول، لم يأت الى الحكم على ظهر دبابة امريكية ولم يدع مطلقا انه يقف على رأس نظام ديمقراطي.

التقارير الدولية نفسها تؤكد ان معدل الموت يصل الى اكثر من مئة جثة يوميا، معظمها مشوهة من شدة التعذيب قبل اطلاق النار على رؤوس اصحابها.

حرق بالأسيد، ونزع اظافر، وخرق ركب بالملقاب، وقطع السنّة، وانتهاء اعراض حتى ان مشارح بغداد، وثلاثاج حفظ الموتى في المستشفيات العراقية لم تعد تستوعب الاعداد الكبيرة التي تتدفق عليها يوميا، من القتلى. سبعة آلاف عراقي قتلوا تعذيبا في شهري تموز (يونيو) وآب (اغسطس) الماضيين، حسب وثائق الامم المتحدة نفسها، في عراق جديد نصف الفقرة الاولى من دستوره الذي اعلن وسط زفة اعلامية، على حماية ارواح ابناءه، ووقف كل اشكال التعذيب والتفرقعة على اسس الجنس والدين والطائفية.

الذين يستحقون المحاكمة هم أولئك الذين أوصلوا البلاد الى هذا المستنقع الدموي، وتعاونوا مع الغزاة الاجانب، وتأمروا ضد وحدة بلادهم وأمنها واستقرارها ووحدتها، أولئك الذين احتقروا علم البلاد وانزلوه من على صواريه وكشفوا عن نوایاهم الحقيقة في الانفصال من خلال تمزيق البلاد تحت ذريعة محاربة الدكتاتورية.

جميع الاعذار التي استخدموها لتبير احتلال العراق لم تسقط تباعاً فقط، بل انقلبت الى اضدادها، الواحد تلو الآخر. فقد تبين ان النظام السابق تعاون بالكامل مع الامم المتحدة، وافتبيها، وقال الحقيقة عندما اكد تخلصه من كل سلحة الدمار الشامل بينما كذب الآخرون في وضع النهار.

فبركرىوا التقارير حول وجود علاقة بين النظام وتنظيم القاعدة، فجاء الكونغرس ليؤكد ان غزو العراق هو الذي اوجد مثل هذه العلاقة، واعطى «القاعدة» مال مكن تحمل به من قواعد تدريب، واسلحه، وتربة خصبة، لتجنيد الانصار في حربها ضد الاحتلال الامريكي وعملائه.

حتى محاكمة الرئيس صدام ورفاقه جاءت بمردود عكسي تماماً مناقض لكل الاهداف التي ارادت امريكا وابطالها تحقيقها من ورائها، فقد تبين من خلال مداولاتها انه كان هناك نظام قضائي ومحاكمات ومحامون، وعدالة في بعض الاحيان في ظل النظام السابق ادت الى تبرئة متهمين، وتتوسيع آخرين عن اضرار لحقت بهم.

ومن المفارقة ان هذه المحكمة اثبتت، دون ان تقصد، ان ابواب الرئيس العراقي كانت مفتوحة لكل مواطن يملك مظلمة، ولا نعتقد ان الشاهد الكردي البسيط الصادق الذي وقف في منصة الشهود لتقديم الأدلة على تورط المتهمين في مجرزة حليجة، كان مخبراً أو عميلاً لصدام حسين، عندما اعترف بعقوبة انه قابله شخصياً لشرح مأساته، مما دفع القاضي الى الخروج على النص، والقول ان الرئيس صدام لم يكن دكتاتوراً، ولكن الذين حوله هم الذين حولوه الى دكتاتور، وهو الخروج الذي كلفه وظيفته وأدى الى استبداله بالقاضي الحالي عديم الخبرة، والجاهل بأبسط قواعد القضاء، في محكمة تابعة على هذا المستوى.

«العراق الجديد» «وصمة عار» في جبين كل الذين عملوا من أجله، وتحولوا إلى ادوات لتجزير قيامه، فالشيء الوحيد الذي ينمو فيه ويتصاعد، هو الارهاب والعنف، والقتل والتعذيب، وليس الديمقراطية وحقوق الانسان والانتعاش الاقتصادي، اي نقىض كل ما بشروا به، ووعدوا الشعب العراقي بتحقيقه.

Iraq تحكمه مليشيات، وفرق الموت، والزعamas الطائفية الحاقدة، واللصوص، وmafias الذهب والفساد. «Iraq» اصبح اكثر مناطق العالم فسادا وخطورة بعد ان كان مضرب المثل في الامان والاستقرار للاغلبية الساحقة من العراقيين حتى في احلك ايام الحصار، وفي ظل اشرس الحروب ضراوة.

الرئيس بوش لم يعد يزور العراق متسللا، لرفع معنويات حكومته، والاشادة بديمقراطية، والتأكد على نجاح مشروعه، والشيء نفسه يقال ايضا عن رامسفيلد ورایس وبليير، فقد بدأ يعترف بالنتائج الكارثية لحربه هذه على العراق والولايات المتحدة نفسها التي فقدت هيبتها وقيمها واخلاقياتها او ما تبقى منها.

باقي ان تصل الى النتيجة نفسها الاغلبية الساحقة والصادمة في العراق، بحيث تخرج عن صيتها هذا وتحااز الى مصلحتها في الامن والاستقرار والماء والكهرباء والعيش وليس الى الطائفيين المشعوذين الكاذبين المخادعين الذين باعواهم الوهم والأكاذيب، واوصلوها الى هذا الوضع المحزن والمأساوي.

**مسؤولون اسرائيليون تكهنوا ان يكون الملك.. و«هارتس» ترجح الامير بندر
انباء عن اجتماع اولرت بمسؤول سعودي كبير من العائلة المالكة**

الناصرة». «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

على علم باللقاء بين الاثنين، ورجحت ان المهد الجديد من الموقف الاسرائيلي مرد العاهل السعودي الذي ابلغ اولرت، كما قالت الصحيفة، بان عليه الموافقة على المبادرة السعودية التي تحولت الى عربية.

وتحفظ وسائل الاعلام الاسرائيلية امس بالاخير عن اللقاء الاسرائيلي- السعودي، بعد تقرير «يديعوت احرنونوت»، ومامزاد من ترجيح انباء اللقاء ان السعودية هو المسؤول السعودي الذي التقى مبعوثاً إسرائيلياً، الأمر الذي نفاه مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت.

ووجه تقرير اسرائيلي آخر امس الاثنين أن يكون مستشار الأمن القومي السعودي الأمير بدر بن سلطان هو المسؤول للسفارة الذي التقى مبعوثاً إسرائيلياً، الأمر الذي نفاه مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اوهير بينيس.

وقال موقع «هارتس» الالكتروني إن الأمير بدر بن سلطان تواجه قبل عشرة أيام في الأردن وبيدو أنه التقى مبعوثاً من قبل اولرت. وكان احد المستشارين الكبار للملك عبد الله بن عبد العزيز قد أكد في لقاء مع برنامج «نيوز نايت» الذي تبثه محطة بي. بي. سي، «القناة الثانية» ان «السعودية وإسرائيل تتفقان في خندق واحد».

وأستخدم تعبير page in the same page في اللغة الانكليزية.

منها، اثنان من مغاربة العالم، اثنان من القاعدة، الملايين المتقدمة،

زعم ان السنة پریدون «تواحدا امریکیا خشیة الخطر الایرانی»

لطالبان: «بقاء دائم» للمارينز في قاعدتين بشمال العراق



مقـدة حـمـاعـة لـحـثـ 15 عـاـقاـتـ العـثـ، عـلـهـا فـي مـدـيـنـة بـعـقـبـة اـمـسـ، (افـ بـ)

فتاة عراقية أخرى تتهم القوات الأمريكية بتعذيبها مع اسرتها

وأوضحت أنه وبعد انتهاءهم من ضرب أمها «قاموا بتعذيبها بذات الطريقة، ثم قاموا بعصب أعيننا وتقبيدها وأقتصادنا إلى المدرعة وذهبوا بنا إلى المعتقل الموجود فيه أخي ولم نعرف أين يقع هذا السجن، لأننا لم نر أي شيء من الطريق، وما وصلنا إلى المعتقل عرضوا أمي على أخي، وقالوا له اعترف والاسوف تكون أمك وأختك هما الشمن. قال لهم لا أعرف هذا الشخص الذي تسلطونى عنه وأقسم على ذلك»، مشيرة إلى أنهم قاموا بوضع أمها على كرسي أمام أمين أخيها المعتقل لدى تلك القوات، وراحوا يضربونها بشدة وبدأت الدماء تسيل من أنفها وأذنها وفمها، ثم شدوها من شعرها، وبعد أن انتهوا من الأم أدخلوه إلى أخي وسألوه السؤال نفسه، قال وأقسم مرة أخرى لا أعرف، ضربوني على الفور وسبحوني من شعرى، واخذوا يجوبون بي أرض الغرفة التي كنا فيها، بكي أخي».

وروت الفتاة العراقية ما قام به مترجم عراقي يعمل لدى تلك القوات، موضحة أن هذا المترجم قال للأم «قولي لابنك أن تخلع ملابسها، قالت أمي هل أنت عاقل أم انك لا تملك ذرة شرف؟ وهذا ما أظنه». قال إذا لم تتنزع ملابسها فسوف أمرها، عندها صرخت وفكت له اذا اقتربت مني فسوف تموت، تركني وذهب إلى أخي وبدأ يضربه حتى أدمي أخي، ولما رأيت أخي هكذا أغمي على من الرابع الذي رأيته وجاء أحد جنود الاحتلال ومعه المترجم ليوقظاني لكنني لم أفق من الصلاة

بغداد- «القدس العربي»- من ضياء السامرائي:

كشفت هيئة علماء المسلمين في العراق عن أن فتاة عراقية أخرى تبلغ من العمر 17 عاما قد تعرضت مع أسرتها للتعذيب والاعتداء على أيدي القوات الأمريكية.

وقالت الفتاة «س»: «أنه في الثاني عشر من شهر أيلول (سبتمبر) الجاري وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ليلًا، وبينما كان نائما فوق سطح البيت فإذا بهجوم كاسح وقوات كبيرة من جيش الاحتلال تهاصر بيته من كل جهة وجاذب وكانت طائرتهم تحوم فوق رؤوسنا كأنها تهوي من شدة قريبا منها، ففزعنا من نومنا ورأينا جنود الاحتلال وهو يصرخون ويلقون القنابل على خارج وداخل الدار».

وتتابعت: «ذهلت من هول ما رأينا وطبقنا في مكاننا بلا حركة فنححن لا حول لنا ولا قوة». وبعد القاء القنابل تكسرت الأبواب وتحطم زجاج البيت بالكامل وهجموا علينا كذئاب تبحث عن فريستها واجتاحتنا الربع من الداخل والخارج، وبدأوا يقتشون البيت بهمجة لدرجة انهم هدموا جدران المنزل بالفؤوس واخذوا يسرقون كل الأموال والمصوغات الذهبية التي كانت موجودة، وبعد ذلك عادوا علينا ووضعونا بالحادي غرف المنزل، وأول من تعرض للضرب والركل هي أنا، ثم آتت النساء قاتلناها، ثم تلاهم العذاب، ثم أطلقوا النار على

دويلات وإن الإكراه يعلمون من أجل وحده مع ان هناك خلافات موجودة بين السنة والشيعة الا انها ليست عن الفدرالية وتقسيم العراق.

فقد طلب من الميليشيات وقف نشاطاتها، وعندما جوبه بسؤال من ان الميليشيات لا تزال لم تتوقف، قال انها لم تعد نشيطة كما كانت.

ويرى الطالباني ان القوات الامريكية قد تبقي في العراق لمدة عاشر في العراق، مشيرة الى ان العراقيين الان يشرفون على سبع محافظات. وقال ان وجود رمزاً لامريكيين بعد ذلك سيكون بمثابة المخوف للذين سيحاولون التدخل في شؤوننا، وعندما سئل ان كان يقصد اليرانيين قال ان الملكي عاد من زيارة الى ايران وانه حصل على وعد من طهران في مجال الامن، بأنهم لن يسمحوا لأحد من داخل اراضيهم بالتدخل في شؤون البلاد.

(تفاصيل ص(3)

وفي عمان أن تعزز الحكومة السورية مع تحقيق «مرض» بصورة عامة مع مواصلة طلباتها «بالتعاون الشامل» من جانب سورية هو تعاون اعتبرته «حساماً بالنسبة للنجاح في إنجاز عملها بصورة سريعة».

وافتاد اللجنـة ان التفجير الذي استهدف الحريري نفذ على الارجح باستخدام 1800 ميلوغرام من المتفجرات وان منفذه قضـي في لانفجار.

واعتبرت اللجنة من جهة ثانية ان التحقيقات تعزز القناعة بوجود رابط محتمـل بين 14 اعتداء ارتكـبت في لبنان بين تشرين الأول (اكتوبر) 2004 وكانـون الاول (ديسمبر) 2005، وبينـها العملية التي ادت الى اغـتيـال فـيق الحرـيري في 14 شـباط (فـبراير) 2004 .

سط انقسامات وخلافات عميقة بين حركة فتح وحماس،

عباس يلغي محادثاته مع حماس في غزة ويكلف فتوح بمتابعتها

لإعلان الأذاعي الخاص بوكالة دنيس سبيارات متسوبيشي في كولومبس بولاية وهايو «به فكرة جهاد كاملة».

وقال ميرزا «أنهم يخطفون شن جهاد على سوق السيارات وسيرتدى ممثلاً زيا سلامياً». وأضاف «ونذروا البابا هناك وأيضاً عطاء سبوف من المطاط للاطفال». تعليقات من النوع الذي يستحق الشجب».

وذكرت وسائل الإعلام المحلية تفاصيل الإعلان الأذاعي الذي لم يبث بعد ولكن مسؤولين في الوكالة رفضوا التعليق على تصريحاته.

وقال موظفان في الوكالة إنهم استقبلوا مفاجأة من المكلمات حول الإعلان. وقال موظف فض الكشف عن اسمه «الإعلان لم يبث أبداً.. إنه ليس للاستماع العلني».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

الغى الرئيس الفلسطينى محمود عباس امس الاثنين محادثات مع حركة المقاومة الإسلامية حماس تهدف الى كسر الجمود بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية وكيف المسؤول فى حركة فتح روحى فتوح بمواصلة المفاوضات مع حماس، مما يشير الى وجود انقسامات عميقة بين حركتي فتح وحماس.

وكان مساعدون لعباس قالوا ان الرئيس من المتوقع أن يتوجه الى غزة اليوم الثلاثاء لإجراء محادثات مع زعماء حماس منهم رئيس الوزراء اسماعيل هنية. لكن أحد مساعدي الرئيس قال في وقت لاحق «انه بالطبع لن يذهب الى غزة. هناك مشكلة مع حماس، انهم يتراجعون عن الاتفاقات».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سمير غوشة ان عباس حمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سمير غوشة ان على ضرورة توفير المناخ الملائمة لإنجاح الحوار حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية منها «وقف التصعيد السياسي والاعلامي والميداني». وقالت الحركة «اننا نشدد على ضرورة توفير المناخ الملائمة لإنجاح الحوار المرتقب حول تشكيل حكومة اثناء تواجهه في نيويورك.

ثقافة

١٠ عبدالنعم رمضان: دون نجومية يتحرر الشاعر

مِنْوَعَاتٍ

12 نور الشريـف: على الفنان دفع ثمن اختيـاراته

النسخة Australia £1.50 • A.Dr. Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turkey 2,250,000 TL • UK £1 • USA \$2.50 (New York \$2.00) • Can \$2.50

مشرف: «سي اي ايه» دفعت ملايين الدولارات مقابل تسليم الباكستان 369 من ناشطي القاعدة وطالبان في مذكرات الرئيس الباكستاني «على خط النار» تفاصيل محروجة لحلفائه واصدقائه

باکستانی یتصف نسخہ من مذکرات مشرف

ال المعارضة الباكستانية ان الكتاب هو محاولة يائسة من مشرف لتعزيز شعبنته داخل البلاد استعدادا لانتخابات عام 2007، كما ان هناك الكثيرون من الحديث عن الرقم الذي تلقاه من ناشره في أمريكا والذي وصل مليون دولار لكتابه كتابة هدا.

وتساءلت صحيفة «التايمز» عن السبب الذي يجعل رئيسا ما زال في مكتبه ولم يتقادع بعد كتابة مذكرة، والجواب ربما تعلق بمحاولته لاسكات الناقدين له داخل الباكستان بانه قريب من واشنطن واسكات الاصوات التي ترى ان الباكستان لم تقم بعمل شيء حارمه الا للارهاب. وتقول الصحيفة ان المذكرات فيها الكثير من التفاصيل وتصفية الحسابات بما في ذلك امرأة اليها.

لندن - «القدس العربي»:

قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف انه تلقى مكالمة صباح اليوم الثاني من هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 من وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت كولن باول، حيث كلمه اثناء اجتماع لكتاب مساعديه، وعندما قال مشرف في ذكراته التي العسكري انه سيكلم باول في وقت لاحق، اصر الاخير على الحديث، حيث كانت مكالمة صريحة وقصيرة مفادها «اما معنا او ضدنا»، ولم تكن المحادثة كما يقول مشرف في ذكراته التي صدرت يوم امس، ونشرت صحيفة «التايمز» البريطانية مقتطفات منها، محددة بتفاصيل، حيث اكد الرئيس الباكستاني ان بلاده باسلحة حديثة والتي تتقاضاها حكومة مرکزية مما يعني ان البلاد أصبحت المركز المثالي لاياديه الارهاب.

ويقول ان الخطأ الاخر الذي وقعت فيه الاستراتيجية الامريكية انها عندما استخدمت اسلاميين تاههم الفكر الديني والایدیولوجيا لم تكن واحدة ان هؤلاء الاسلاميين قد يقumen باستخدام الدول التي ساعدهم لتحقيق طموحاتهم، وقال انه في حالة ملا محمد عمر، زعيم طالبان فانه كان يبحث عن دعم للوصول للسلطة، وفي حالة اسامي بن لادن كان يريض الدعم المالي وال العسكري لتوضيع قاعدته وبناتها في افغانستان. ويضيف مشرف ان «نحن - الباکستان وامريكا وال سعودية قمنا باختراع فرانکشتاين خاص بها». ويعرف مشرف ان الباکستان دعمت طالبان في البداية على امل ان تتحقق الحركة الاستقرار والسلام في البلاد ولكن طالبان التي تلقت دعما ايضا من امريكا كانت تدفعها ايديولوجية دينية لا علاقة لها بتعاليم الایسلام الحقيقة.

ومع ان مشرف يقول ان مصلحة شعبه تأتي او لا ان حسابات الحرب تجعل الباکستان في الطرف الخاسر مع امريكا، وذلك لضعف جيشه مقارنة مع الجيش الامريكي، ولضعف الاقتصاد الباکستانى، خاصة ان اسلام اباد لاظفافها، كما ان هناك نقاطا فيما اسمها الانسجام للسلطة خسرت تاثيرها هناك، والسلام الذي حققه الحركة كان سلام «القبور». وهنا استمرار الدعم الباکستانى لطالبان يقود ان هذا جاءء لاسباب جغرافية - سياسية، فاسلام اباد لم على هذا التحليل، وهذا فالسؤال الذي طرحته

ترغب بوجود دعوه لها على الحدود الطويلة مع افغانستان، او احداث فراغ يدفع بالتحالف الشمالي الافغاني الذي كان يضم عناصر معادية للباکستان. ولكن هذه الضوابط لم تعد موجودة بعد الهجمات. وعن دعم امريكا في حملتها ضد القاعدة وطالبان قال ان فيها الكثير من المنافع، اولا ستساعد الباکستان على كفاح الارهابيين وخارج المتطرفين الاجانب من الباکستان. وصور مشرف بلاده بأنها كانت ضحية لطالبان والقاعدة لسنوات طويلة وان التعاون مع امريكا هو الخيار الوحيد للتغلب على هاتين القوتين، وأشار الى المنافع الاقتصادية التي ستجلبها الحرب على الارهاب، اذ أنها ستؤدي الى الاستثمار الاقتصادي بعد هزيمة الارهاب. واخيرا فان القرار له علاقة بالصالح المشترك، فاذا كانت واشنطن مستعدة للقيام باي خطوة لحماية صالحها، فإن الباکستان مستعدة لحماية مصالحها. ومع ذلك يقول ان عبارات ارمیتاج كانت مثيرة للاهتمام لأنها تمثل اهانة الجندي متى مشرف. وفي 13 ايلول (سبتمبر) جاءت السفيرة الامريكية في الباکستان وبدى تشامبرلين بسبعين مطالبا منها اعطاء الطائرات الامريكية حرية الهبوط والاقلاع من المطارات الباکستانية، اضافة لاستخدام امريكا للقواعد الجوية والبحرية والواقع الاستراتيجية على الحدود. ويؤكد مشرف ان بلاده لم تتعاط امريكا موافقة على كل الطالب وانه وضعها امام حكومته التي نقاش معها قرار دعمه لامريكا ضد طالبان والقاعدة. ويقول مشرف في كتابه «على خط النار، ان المخابرات المركبة الامريكية (سي اي اي) قد دفعت له وحكومته ملايين الدولارات من اجل تسليم المطلوبين من زعماء القاعدة وطالبان لامريكا. وتعتبر هذه الاموال ضد مشرف عن المطالب التي يرى انها تافهة من امريكا والتي ضمت مطلبان من مشرف بعمق كل التظاهرات ضد امريكا في بلاده. كما تحدث مشرف نقاوة جارته الهندية، مما يعني ان قائمة الذين سيفصلهم مشرف كثيرة، فيما تقول

كرزاي يرحب بعودة اعضاء طالبان الذين لا يمارسون الارهاب

مقتل جندية امريكية بافغانستان ومسؤولة شؤون المرأة في اقليم قندهار

شهود صوماليون يؤكدون دخول جنود اثيوبيين الى بيداوة
قتيلان في اطلاق عناصر ميليشيا اسلامية النار
على متظاهرين في كيسمايو بعد الاستيلاء على الميناء

وفد من المحاكم الإسلامية خلال توجهه لزيارة مستشفى للطوارئ في مدينتي

قتلت لانها تعمل لحساب الحكومة، وأضاف عبر الهاتف من جهة غير معلومة «أخبرنا الناس مروا ونكراراً أن أي شخص يعمل مع الحكومة يمن في ذلك النساء سقط». وقال الشرطة في بلدة خوست بشرق أفغانستان ان مهاجمين انتحاريين فيما يبدو قتالاً في انفجار، وقال سكان ان رتلًا عسكريًا أمريكيًا تعرض للهجوم لكن لم ترد أسماء عن وقوع خسائر بشرية في صفوف القوات. ولم يتنس على الفور الوصول للمتحدثين باسم الجيش الأمريكي للتعقيب.

ومن جهة صرحت الرئيس الأفغاني محمد كرزاي في مقابلة مع صحيفة «برس» الكندية الاحد انه يعيز بين اعضاء حركة طالبان الاصولية «التنظيميين» الذين لا يريدون الحق الذي بافغانستان وبين الارهابيين، موضحاً انه يرحب بعودة اعضاء طالبان الذين لا يمارسون الارهاب.

وقال كرزاي ان «طالبان النظاميين الذين لا يمارسون الارهاب ولا ينتمون الى القاعدة، هم جزء من بلدنا. نحن نرحب بهم ولدينا خطة لتأمين عودتهم»، مؤكداً انه «ما كاننا ان نتفاوض معهم في اي وقت كان وهم لا يريدون الاندماج في افغانستان».

وأضاف كرزاي في اليوم الاخير من زيارة له لـ«لكن الذين ينتمون الى القاعدة والى شبكات ارهابية هم الذين يقتلوننا ويقاتلون جنودكم (الكنديون)». لا يمكننا التفاوض معهم» داعياً الى «تعاون افضل مع باكستان لدحر الارهاب».

وتتابع «هناك بعض الاماكن في باكستان تضم مدارس دينية (...) ليست في الحقيقة مدارس دينية بل هي اماكن تدعوا الى الكراهية ضدنا».

وكان كرزاي انتقد في كلمة السبت بشكل مبطن موقف اسلام اباد في مكافحة الارهاب.

وبينقى الرئيس الافغاني الاربعاء المقرب نظيريه الباكتستاني برويز مشرف والامريكي جورج بوش.

من جهة اخرى ورد على سؤال عن المعلومات التي تحدث عن وفاة زعيم تنظيم القاعدة اسامه بن لادن، قال كرزاي ان بلاده ستشرع بالارتفاع تأكيد صحة النبأ الذي كان قد وصفه من قبل بأنه «تكهنات».

وقال للصحيفة الكندية «هذا سيعني رحيل الرجل الذي تسبب بدمار وقتل هائل في افغانستان».

وأضاف «سننشر بالا، تناجر لرحيل قاتل لشعبنا».

■ قندهار- باشمول (أفغانستان)- شيكاغو- مونتيرو- ١ ف- روبيتز- يو بي اي: قُتلت جندية أمريكية، هي الأكبر سنًا التي تقضي في ساحة القتال، جراء هجوم انتحاري في العاصمة الأفغانية كابول.

وذكرت صحيفة (شيكاغو تريبيون) أن النقيب ميريديث هوارد، 52 عاماً، كانت تنقل مؤتمراً إلى قاعدة عسكرية عندما وقعت في كمين قُتلت جراءه في 8 أيلول (سبتمبر).

واستعدت هوارد من احتياط الجيش في كانون الأول (ديسمبر) وعملت في وحدة الأعمال المدنية في الجيش في عمليات إعادة الاعمار والاغاثة.

وولدت هوارد في كورباس كرويستي في تكساس وكانت أول ضابط إطفاء في مقاطعة بريان بالولايات عام 1978.

وفيإقليم قندهار قال مسؤول أمني وأحد أقارب الضحية إن مسلحين يرتكبون دراجات نارية قتلوا بالرصاص رئيسة إدارة المرأة في الإقليم بجنوب أفغانستان امس الاثنين.

وأعلنت حركة طالبان التي قتلت عدداً كبيراً من المسؤولين الحكوميين في إطار حرها على الحكومة الأفغانية والقوات الجينية التي تدعها مسؤولةيتها عن قتل صافية اما جان. وقال ابن شقيقها الذي عرف نفسه فقط باسم فرهاد للصحافيين ان اما جان كانت في طريقها للعمل وبينما كانت تهم بركوب سيارتها من أمام منزلها أطلق المسلحون عليها النار. وأضاف « توفيت على الفور». وامتنع فرهاد عن التكهن بهوية دوافع المسلحين واكتفى بالقول «لم تكن لنا أي عداوة شخصية مع أحد».

ورأت اما جان ادارة شؤون المرأة في الإقليم بعد فترة قصيرة من اطاحة القوات التي قادتها الولايات المتحدة بحركة طالبان في عام 2001، وصرح مسؤول أمني بأنه لم تجر أي اعتقالات وإن تحقق بما في الحادث.

وأدانت منظمة الامم المتحدة قتل مسؤولة المرأة. وقال عليم صديق المحدث باسم بعثة الامم المتحدة للمعاونة في أفغانستان ان «البعثة روت من هذا القتل الاحق لامرأة كانت تعمل لضمان أن تلعب كل النساء الأفغانيات دوراً اساسياً ومساوياً في مستقبل أفغانستان».

وكان قندهار معقل طالبان الرئيسي خلال التسعينيات. وبشهاد القائم حالياً حملة ضاربة من الهجمات التي تشنها طالبان. وقال الملا حياة خان وهو قيادي بطالبان ان اما جان

والنساء يتذدقون على الشوارع صائدين «لأنريد المحاكم الإسلامية» ويرشدون شاحنات المقاتلين المسلمين بالحجارة.

وأضافت أن الطرق كانت مسدودة بسبب الحجارة واطارات السيارات المشتعلة. وقال عبد الرحيم ابراهيم مضيء المتحدث باسم المسلمين ان الحركة التي استولت على مدينتي من قادة الفصائل الذين تدعمهم الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) انتقلت إلى كيسمايو لمنع القوات الأفريقية من استخدامها كنقطة خلوك أو قاعدة في اطار قوة حفظ السلام مقرحة. ويريد الاتحاد الأفريقي ارسال قوات إلى الصومال في خطوة دعمتها الحكومة وعارضها المسلمين وأنداناها زعم تنظيم القاعدة اسامه بن لادن. وقال مضيء لروبيتز «سمعنا ان قوات اوغنديه واثيوبيه تتجه إلى كيسمايو عبر الحدود الكينية الصومالية... ستدفع عن نفسها».

كما أفاد شهود اثنهم شاهدوا مئات العسکريين الاثيوبيين يدخلون امس الاثنين مدينة بيدواوة مقر المؤسسات السياسية الصومالية تفادياً لهجوم اسلامي قد تشنه الحكومة الشرعية لتوسيع نفوذه على البلاد. وكان سكان بيدواوة اشاروا خلال تموز (يوليو) الى انتشار عسكري اثيوبي في مدينتهم لكن سلطات اديس ابابا نفت ذلك. واعلن احمد السكان اديس ابابا نفت ذلك. واعلن احمد السكان محمد حسن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «شاهدنا شاحنات تقل ما بين 300 الى 400 عسكري».

واكدا شاهد اخر طلب عدم ذكر اسمه تتمتع بشبهة حكم ذاتي وتقع في شمال الصومال ومنطقة أرض الصومال التي ورثوا لها اصولاً اسلامية.

وصول القوات الاثيوبيه المعروفة بزياتها ورفعها علم اسلامياً.

وأضافوا ان هذا أدى الى اندلاع احتجاجات هائلة من المسلمين في شهارات الشاحنات.

■ الصومالية الانتقالية والتي تبعد 250 كلم شمال غرب مدينتي، ان سقوط كيسمايو اثناء الليل لتوسيع نطاق سيطرتهم في وسط جنوب الصومال وتقويق الحكومة الكينية التي لا تتمكن بأي سلطة من ثلاثة وزراء عقد امس الاثنين اجتماعاً طارئاً حول الوضع في كيسمايو.

ويقوم المسلمين الذين سيطروا على مسأله احد على كيسمايو الواقع على بعد 500 كلم جنوب مدينتي، وبعد توسيع اشتغلوا الى البلدة الاهليوا الوضع ويفوضونهم في الصومال التي تشهد حرباً اهلية بين اسلاميين وقبائل اثيوبيين.

من جهةها اكدت الحكومة الصومالية وقوف اعمال عنف دون اعطاء حصيلة.

■ كيسمايو (الصومال) - اف-ب- روبيتز: افاد شهود عيان ان شخصين قتلا امس الاثنين في كيسمايو عندما اطلق عناصر الميليشيات الاسلامية النار على متظاهرين بعد ان سيطروا مساء الاحد على مدينة كيسمايو الساحلية الرئيسية جنوب الصومال.

ونفي المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال الذي يعتبر اعلى هيئة سياسية لاميين في هذا البلد هذه الحصيلة مؤكداً ان الاضطرابات لم توقع اي ضحية.

وقال احد سكان كيسمايو لوكاله فرانس برس «قتل شخصان واصيب ثلاثة آخرون بجروح». واكدا شاهد اخر هذه الحصيلة.

واضاف الشاهد ان المتظاهرين كانوا يحتجون على سحب العلم الوطني من على البانier التي كانت تؤوي المقر العام لميليشيا تحالف وادي جوبا التي كانت تستطر على كيسمايو حتى الاحد.

واوضح ان الميليشيات الاسلامية رفعت علمًا جديداً كتب عليه باللغة العربية (لا اله الا الله محمد رسول الله). وقال احمد جوبا ان «بعض المتظاهرين كانوا مسلحين واجروا الى العنف عندما شاهدوا العلم الجديد يرفرف» واضافت ان «الوضع متوتر جداً والناس يتذبذبون التنقل».

اغازاده يصل الى موسكو لاجراء مباحثات بشأن مفاعل بوشهر النووي الايراني

■ موسكو- اف ب: وصل رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية غلام رضا أغازاده أمس الاثنين الى موسكو لإجراء مباحثات حول تحديد تاريخ بدء العمل في مفاعل بوشهر النووي الإيرلن الذي تبنيه روسيا.

وأضاف سعیدي «رغم ان روسيا كانت قدّمت في عهد (الكسندر) روميانتسيف (المدير السابق للوكالة الفدرالية الروسية للطاقة الذرية)، تعهدا خطيا بشأن تاريخ إرسال الوقود فان ذلك لم يتحقق».

وكان سيرغي نوفيکوف المتحدث باسم الوكالة الروسية أعلن الأسبوع الماضي ان الفاعل وهو مشروع يقدر بحوالي مليار دولار سيتّم الانتهاء منه في «أيلول (سبتمبر) 2007» وسيبيّد ينتاج الطاقة في «تشرين الثاني (نوفمبر) 2007».

واضاف ان «روسيا يمكن ان تسلّم ایران وقودا نوويا في آذار (مارس) المقبل اي قبل ستة اشهر من بدء العمل في المفاعل في ايلول (سبتمبر) 2007».

بمبادرة من شاه ایران محمد رضا بهلوي خلال السبعينيات، واختيرت حينها شركة كرافتفirk - يونيون، وهي فرع سيمنس لبنائها لكنها انسحبت ابان الثورة الاسلامية عام 1979. وحلت موسكو محلها ووقعت عقدا مع ایران في 1995 لانهاء بناء المحطة النووية.

وابرم روسيا مع ایران عام 1995 اتفاقا لتسليم محطة بوشهر (جنوب التووية) غير ان انجاز المشروع تأخر بسبب الضغوط الامريكية بوجه خاص.

وكانت روسيا وقعت مع ایران بضغط من الولايات المتحدة، اتفاقا يقضى باعادة الوقود النووي الى روسيا بعد استخدامه وذلك بهدف تفادی تزویله لاستخدامه

قائد عسكري تركي يحذر من خطر الاسلاميين في بلاده

أنقرة-من زيرين الجي:
قال قائد كبير بالجيش التركي أمس الاثنين إن
أنقرة تواجه خطراً إسلامياً متزايداً ودافع بشدة عن
حق الجيش في التعبير عن رأيه في هذه القضية
بالرغم من انتقاد الاتحاد الأوروبي لتدخل الجيش في
السياسة.
ويعتبر الجيش التركي الذي أطاح بحكومة من
السلطة عام 1997 نفسه حامي حمى النظام العلماني
في البلاد ولكنه شهد تقلصاً في سلطاته الكبيرة في
السنوات الأخيرة بسبب الإصلاحات التي يرغب
الاتحاد الأوروبي أن تطبقها تركيا على أمل الانضمام
لذلك حظر ارتداء الحجاب داخل الجامعات البرية
والثانوية، مما أدى إلى احتجاجات عنيفة في القامشلي،
وهو الرجل الثاني في تسلسل قيادات الجيش ان من
واجب القادة العسكريين التدخل في السياسة عند
الدافع عن العلمانية والقومية. ومفضي يقول «كانت
القوات المسلحة التركية تحاز دائماً وستظل تحاز
لحماية دولة الامة ودولة الوحدة ودولة
العلمانية».
وبعدت تركياً محادث العضوية في الاتحاد
الأوروبي في العام الماضي. ومن المتوقع أن يكرر
الاتحاد الأوروبي في تقريره السنوي عن التقدم
الذى تحرزه تركيا في اصلاحاتها والقرر اصداره في
الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) انتقاده لاستمرار
تدخل القوات المسلحة في السياسة. وفي الأسبوع
الماضى انتقد هانز يورج كريتشمير مبعوث المفوضية
الاوروبية للإغاثة والتنمية في تقريره السنوى
عن ارائه «في كل جانب تقريباً من الحياة العامة» بما
في ذلك التعليم والدين. وأضاف كريتشمير «في
رأىي.. التحدى الكبير بالنسبة لتركيا هو اقامة
مؤسسات مستقرة قادرة على تقديم الخدمات بما في
ذلك الامن لمواطني هذا البلد بطريق تحدّم المبادئ
الديمقراطية».
وتدخل الجيش التركي بشكل مباشر في السياسة
أربع مرات خلال السنوات الخمس الماضية وكان
أحدثها عندما أطاح بحكومة اعتبر أنها إسلامية
مبالغ فيها في عام 1997. وتمت صياغة الدستور
الحالي لتركيا والذي ينتقده كثيراً الاتحاد الأوروبي
تحت رعاية الجيش عقب انقلاب عسكري عام
1980.

سيول وواشنطن تعقدان هذا الأسبوع جولة جديدة من المحادثات العسكرية

■ سيول- يو بي أي: اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس الاثنين ان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستعقدان جولة جديدة من المحادثات العسكرية في واشنطن هذا الأسبوع، وذلك للانتهاء من برنامجها الخاص بتكوين شكل جديد من التحالف.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن رئيس فريق السياسة الأمريكية بوزارة الدفاع الكورية الجنوبية اللواء جون إن- بيوه قوله «خلال المحادثات التي ستجري في 27 و 28 أيلول (سبتمبر) الحالي، سينتهي الطرفان من دراستهما الشتركة الطويلة التي استغرقت سنتين والتي ستقدم خلال اجتماع وزيري الدفاع في البلدين في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل».

ويعمل الجانبان حاليا، في لجنة مشتركة تهدف الى تحليل ودراسة الا دور الامنية الاضافية التي يمكن ان تلعبها كوريا الجنوبية وتأخذها من القوات الأمريكية. وخلال الجولة العاشرة من المحادثات، التي اطلق عليها اسم «مبادرات السياسة الأمنية الاستشارية»، ستناقش كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ترتيبات تحالفهما العسكري، بما في ذلك نقل السيطرة على القوات الكورية في زمن الحرب الى حكومة سيول.

وسيرأس الوفد الكوري الجنوبي مساعد وزير الدفاع لسياسة الدفاع كوان آن دو، بينما يرأس الجانب الأمريكي مساعد وكيل وزارة الدفاع ريتشارد ولويس.

ومن أهم المواضيع المطروحة للنقاش، الجدول الزمني لنقل القيادة أثناء الحرب وذلك وفقاً لمصادر عسكرية مطلعة.

وتتفاوض كل من سيول وواشنطن على الجدول الزمني لعملية نقل السيطرة. وتأمل كوريا الجنوبية أن يتم النقل بحلول العام 2012، فيما اقترحت الولايات المتحدة أن يتم ذلك في العام 2009.

وستقدم النتائج النهائية لهذه الاجتماعات العسكرية الى الاجتماع المقبل لوزيري دفاع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل، والمعرف باجتماع الاستشارات الأمنية.

واجتماع الاستشارات الأمنية هو قناة الاستشارات الرئيسية بين الحليفين، ويتم خلالها بحث شكل تحالفهما العسكري.

وويرابط 30 ألف جندي أمريكي في كوريا الجنوبية منذ الحرب الكورية في خمسينيات القرن الماضي. وتخطط الولايات المتحدة لتخفيض العدد الى 25 ألفا.

المسلمون الامريكيون يستقبلون شهر رمضان بمشاعر الاحباط

الامريكيين يتعاطفون مع تنظيم القاعدة ويقول ربعهم انهم لا يريدون جاراً مسلماً. وذكرت دراسة نشرت نتائجها في مجلة «ذي جورنال اوف هيومون ريسورسز» ان روايتي الامريكيين العرب والمسلمين تراجعت بنسبة 10% في السنوات التي اعقبت هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وكشفت دراسة عن الحالة النفسية للعرب الامريكيين ان نصفهم يعانون من الاكتئاب مقارنة مع 20% لسكان الولايات المتحدة. وقالت رزان حكيم من ديربورن «انني اعد وجبات رمضان لاصحائى لكن شهر الصيام لم يعد كما كان في الماضي». واضافت «تقاسح عدد اقاربنا في الولايات المتحدة ويبعدون ان الاحداث تتتساق في كل مكان». (اف ب)

العودة الى العراق. وقال «ارتكبت الولايات المتحدة اخطاء عديدة فالحياة باقى صعبة جدا على اكثر من صعيد. ارتكبت اخطاء في العراق وفي الولايات المتحدة على حد سواء.. ونتيجة لذلك خسر عدد كبير من الاشخاص وظائفهم». ومضى يقول «مهما كانت الظروف صعبة في العراق لعدم توفر المياه او الكهرباء ستكون اسهل لانتي ساكون الى جانب اسرتي، لكنني لا اعرف ما اذا سيتمكن اولادي من التلاقم مع هذه الظروف لهذا اتيت مررتين اليوم للصلة من اجل مستقبل افضل لنا جميعاً». واظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «غالوب» ان 39% من الامريكيين يقررون بأنهم يصدرون احكاما سلبية على المسلمين في حين يرى ثلثهم ان المسلمين افشل مخطط ارهابي في بريطانيا لتفجير طائرات في الجو فوق الاطلنطي. ثم جاء حادث تفجير طلاب قيل انهم ارهابيون لأنهم اشترعوا بطاقات الهواتف نقالة مدفوعة مسبقاً.

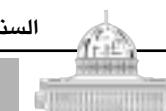
وقال على المني وهو مهاجر عراقي انتقل الى الولايات المتحدة قبل 11 عاماً «اني اصل كثيرا خلال شهر رمضان لأن كل شيء ايات مختلفا اليوم».

وأضاف «بنظرات الناس ومعاملتهم لنا أصبحت مختلفة فاننا ن تعرض للتمييز.. حتى انني تعرضت وزوجتي واولادي للشتائم ووصفنا احدهما باننا ارهابيون. لم اقل شيئاً لكنني شعرت بحزن كبير».

ولحقت زوجة على به في الولايات المتحدة مع اولادهما قبل خمس سنوات للجدل التي ربطت بين الاسلام والعنف. وقبل ذلك قام الرئيس الامريكي جورج بوش باستخدام عباره «الفاشيين المسلمين» لدى تعليقه على اعلان

يساوري احساس غريب بان كل شيء بات مختلفاً الان» مشيرة الى انها «لم تعد تشعر بامان». ويفيد في منطقة ديترويت حوالي 200 ألف مسلم في حين تضم ضواحي ديربورن اكبر تجمع للعرب الامريكيين في الولايات المتحدة، وتحتل معظم الحال التجارية في هذه المنطقة شارات بالعربية. وتقدم معظم المطاعم فيها اللحم الحال. وبات المسلمين في الولايات المتحدة يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية في بلادهم ويعتبرون باستهانة لاتهامات مغرضة بالارهاب ونظارات مقعمة بالشكوك.

وقالت زينب زهر الدين (18 عاما) وهي طالبة في جامعة ميشيغان ديربورن لوكلاء فرنس برس «شعر بارتياح كبير في المنزل لكنني عندما اخرج منه



«النزاهة» تحيل عدداً من منتسبي وزارة النفط إلى القضاء

■ بغداد - القدس العربي: أعلن السيد علي الشبوط المتحدث الرسمي باسم هيئة النزاهة العامة أن الهيئة أحالت عدداً من منتسبي وزارة النفط إلى محاكمة الجنائيات المركزية وفق المادة 340 ق.ع استناداً إلى الأخبار القائمة من قبل مكتب الفتش العام في وزارة النفط، جاء ذلك على خلفية حصول مخالفات مالية وتدقيق لاعمال مديرية الحماية وذلك بمنع رواتب كانوا الثاني (بنابر) في مقر المديرية وفرع المنطقة التمهيدية والموسطي والجنوبية بمبلغ قرابة مليارات ومنه وسبعين مليوناً وثلاثمائة وثمانين ألف دينار من قبل وزارة النفط.

واعتبرت صرف ثمنها ساعة الدفع اضافة الى منح اكراميات العيد وصرفها مرتين بعد من منتسبي على الرغم من عدم استحقاقها لهم مع وجود ظاهرة الاسماء الوهمية واجراءات التعين بدون موافقات اصولية والزيادات لرواتب والكافات بصورة غير طبيعية لمنتسبي موقع المنطقة الجنوبية والشمالية.

انضمّاً لآلاف من عناصر المليشيات إلى وزارة الداخلية العراقية

■ بغداد - القدس العربي: كشف نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والخدمات سلام الزويبي عن انضمام ألف من عناصر المليشيات المسلحة الى القوات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية. وأوضح الزويبي في حديث لراديو (سوها) أن «المليشيات دخلت بشكل كبير لوزارة الداخلية وهناك قوائم بالآلاف». شدد على أهمية الاسراع في معالجة الأخطاء التي وقعت فيها القوات الأمنية التابعة للدفاع والداخلية خلال المراحل السابقة، وأن تكون تلك القوات عاقلة بعيدة عن أي انتقام جزبي. وحذر المواطنين، من التعامل مع أشخاص يتحلون صفة رجال الأمن، داعياً إياهم أن يكتفوا أكثر خطوة في التعامل مع من يقدرون منفسهم كمتسللين في أمن السلاط او يعلمون في مكتب هذا المسؤول او ذاك، مضيقاً أن هناك من يقدرون بتزوير او ادراجه رسمية لا يهم المواطن وبغض الاممتهنة التي اتهم رجال الأمن، ودعى الزويبي في بيان الى تطوير الأجهزة الأمنية من العناصر التي تتواطأ مع قوى التخريب والتجسس بذم المواطن.

وقال إن هناك بعض العناصر التي تتضمن تحت قبة الأمن المؤسسيات، الا أنها تعمل وفق مبدأ الانتقام العملي متباوقة الغوانين والتوصيات التي تدعى الى التوحد وإحلال لغة التفاهم والسلام محل القتل والتدهور الطائفي والعراقي».

الملك: من مصلحة الأحزاب ان تبترياً من مليشياتها أو ان تحلها

■ بغداد - القدس العربي: دعا صالح المطلال رئيس جبهة الحوار الوطني الاحزاب السياسية التي تملك مليشيات الى التبرء منها او حلها مستبعداً اتجاه العراق لحرب اهلية. وقال المطلال في مؤتمر صحافي ببغداد «من مصلحة الأحزاب السياسية التي تملك مليشيات ان تبترياً من مليشياتها او ان تحلها». وتابع المطلال قائلاً «كم اطالب رئيس الوزراء السيد نوري المالكي ان يتحقق قراراً جمراً بحل كل المليشيات والاحزاب التي تمتلكها وليست على البالدم المليشيات والاحزاب التي تمتلكها وليست على البالدم». وأضاف «اقررت عقد المؤتمرون في بغداد مع قادة المؤتمرون العام لش gio الشعاع لأقول لهم ان لا أحد يوهكم او يوهם العراقيين او يوهם العالم بالحكمائهم لحل مشكل العارفين انكم تعرفون ان لا مشاكل بين العشائر العراقية ولا مشاكل بين العراقيين».

المنظمة العربية لحرية الصحافة تطالب بالافراج عن رئيس تحرير صحيفة عراقية

■ بغداد - القدس العربي: طالب الندوة العربية لحرية الصحافة نوري المالكي بالترجع عن قراره باعتقال الصحفي سعد الاولى رئيس تحرير صحيفة «الشاهد» - مستقلة ونظر في قضيته بعين القضاة العادل والتخلي عن تصفية الحسabات مع الصحافيين من خلال اصدار أوامر اعتقال أو المحاكمات السياfية. وأضافت المنظمة في بيان تسللت «القدس العربي» نسخة من صحفة «الشاهد المستقل»، بأن المنظمة تؤكد على أن وضع انتهاكات حرية الصحافة في العراق في تزايد مستمر. وتشير المنظمة الى أن دور الحكومة ينبع ان يتوجه نحو التقليل من هذه الانتهاكات بالقدر المستطاع فهو فهو ينبع ان يتوجه نحو التقليل من الانتهاك بها وتحملها كاملة بل من المفترض في الدفع بمزيد من الانتهاكات التي سيكون صعباً في وقت من الاوقات تلافي نتائجها السلبية. وأضاف البيان: لقد وصلت تلك الانتهاكات الى درجة مخجلة حين الحديث عنها، فضحها اساليب الصحافة العراقية من العداء للذين قضوا منحت الاحتلال العراقي في التاسع من نيسان (ابري) عام 2003 وصل وفق تقديرات المنظمة العربية لحرية الصحافة الى نحو 138 زميلاً ووصل عدد المعتقلين من النساء الصحفيات في سجون الاحتلال الامريكي والسجون الأخرى التي تشرف عليها الحكومة العراقية الى 109 صحافية.

مرصد الصحافة يندد باستمرار محاكمة الصحافيين دون الرجوع الى القانون الخاص بمحاكمتهم

■ بغداد - القدس العربي: يمثل امام القضاة العراقي عدداً من الصحافيين التهمين بقضايا تشهير رفعت ضد هؤلئك من الصحافيين على خلفية انتقادات وجهوها لسلطات محلية وادارية وامنية. وذكر مرصد الصحافيات الصحفية في بيان له تسللت «القدس العربي» نسخة منه انه رفع عشر قصصاً من هذا النوع، رفعت ضد صحافيين في محافظات مختلفة من العراق، اذ اصدر قاضي التحقيق في قضاء كلار - السليمانية امراً باتخاذ اسلحة فتاوى عثمان رئيس تحرير صحيفته «هولاء»، ورافع تأكيد اتفاقية ماليه مقدارها 200 دينار عراقي لكل واحد منهم، في الدعوى المرفوعة ضد هؤلئك من قبل ادعاء العام على خلفية قضية تشهير. وكانت صحيفته «هولاء» نشرت في وقت سابق لقاء مع احد اعضاء لجنة امنية بذل ادعاه امراً باتخاذ اسلحة فتاوى عثمان، وجهاً خالها السيد عبد الامير جمعة عضو الادعاء العام انتقادات الى الجهاز القضائي مشيراً الى خروقات فيه حسبما نقلت الصحيفة عن لسانه. الادعاء العام في كلار رفع دعوى قضائية ضد الزملاء الثلاثة بتهمة تشهير وفق المادة 433 من القانون المعول به في كردستان وهي هذه القضية عقوبة الغرامة المالية او السجن لثلاث سنوات. وطالب مرصد الصحافيات الصحفية في بيانه بتعجيل المادة 38 من الدستور العراقي التي تنص على تعقل الدولة، بما لا يخل بالتنظيم العام والاداب: اولاً: حرية الصحافة والطباعة والاعلان والوسائل. ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والاعلان والنشر.

مشادة مع قاضي الانفال تنتهي باخراج صدام من المحكمة والشهداء يعلون تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة

صدام للقاضي: أنا لا أشرف بحضورك في هذا القفص ولا تشرفني روبيك المحامي الدليمي: القاضي الجديد بلا خبرة قانونية وهو من خريجي دفعة 2004



شاهد عراقية في قضية الانفال تدلي بافادتها في المحكمة أمس (رويترز)



سلطان هاشم الطائي وزير الدفاع السابق خلال المحاكمة أمس (رويترز)

■ بغداد - القدس العربي: اسئلة في ضوء التطورات الأخيرة وما سبق ذلك من اخطاء جوهريه ارتكبها المحكمة والضيق الكبير من قبل السلطات التقنية عليه هذه المحكمة ومن أجل مصلحة الشعب العراقي فإن هيئة

جلسа جديدة من محاكمة صدام حسين وستة من مساعديه قد انتهت من قضية الانفال المعمورة، وخالل هذه المحكمة الحالية على تعليق الحضور الكامل لأعيادها. وأضاف انه اهتمت المحكمة بغيرها من قرارات جاهزها أعدها والتطرق على توقيع على اتفاقات جاهزها المتلوتين.

وكان فريق الدفاع قد انسحب من جلسات المحكمة الابراهيمية على احتجاجاً على تغيير القاضي «عبد الله العماري»، وانتداب القاضي محمد العريبي الجيد.

استطرد الدليمي: القاضي الجديد قد انتهى من لفظ فرقعه حدثه من سلطان هاشم ووزير الدفاع السابق «نعم الان»، ولهذا انتداب القاضي العريبي انتدابه والذهاب الى المحكمة، واعترض صدام على منع القاضي الخالفة لاستخدامه.

وكان فريقه قد انتهى من سلطان هاشم وشريكه من اهتمامه من استخدامه والذئاب على تغيير القاضي «عبد الله العماري»، وانتداب القاضي محمد العريبي الجيد.

وكذلك انتدابه من قبل القاضي العريبي على انتدابه، واعترض صدام على منع القاضي الخالفة لاستخدامه.

ث قال «انا لدلي طلب ازيد تقديميه».

الآن القاضي رفض قبله الطلب وقال «ان طلبك مرفوض».

الاستطارات السابقة في المحكمة على انتداب القاضي، وانتدابه اياها.

حيث اذن للقاضي العريبي على انتدابه، واعترض صدام على منع القاضي العريبي على انتدابه.

وكان القاضي العريبي قد انتدابه بالواسطة، واعترض صدام على منع القاضي العريبي على انتدابه.

حيث اذن للقاضي العريبي على انتدابه، واعترض صدام على منع القاضي العريبي على انتدابه.

وكان المحامي خليل الدليمي «اخوجه». واعترض صدام على منع القاضي العريبي على انتدابه.

حيث اذن للقاضي العريبي على انتدابه، واعترض صدام على منع القاضي العريبي على انتدابه.

وأوضح الدوري ان «سيدي» الى انتدابه اداره لللسجين».

المحامي العريبي بعد اعتماده من قبلهم يرجى اعاده اداره للسجين».

على اثرها الحياة قبل وصولها الى المناطق المستشفى «طالب الجنائي»، القريب من منزلها.

والجدير بالذكر ان العيساوي والبسري في شبابه انتقد نكرة السلمان

الخواص والادباء والبسري في عصابة تنتكون من الشتكى (31).

اعتقلا من قبل العيساوي، وفقدت عائلته الكوتية من زوجتيها وأربعة الاف سجين توفى منهم نتيجة معانق طوب زاوي (جنوب كركوك).
ومركز الاستخبارات التي كان يقع عند

جهة الشرق، وكان خلف مركز الشرطة انتقاله من قبل العيساوي، واعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وكانت العيساوية في ذلك المساء خمسة أشهر فهلا

وكانت العيساوية في ذلك المساء خمسة أشهر فهلا

ويعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وقد عائلته المكونة من زوجته واطفاله.

تركنا في الأيام الثلاثة الأولى بعد اعتماده من قبل العيساوي، واعذرنا له اذن انتدابه.

الجيش العراقي بعد اعتماده من قبلهم يرجى اعاده اداره للسجين».

مقتل أمريكيين في الأنبار ووقف صاروخ صاروخى لقاعدة للاحتلال

وتصاعد الهجمات في بغداد والموصل والبصرة والديوانية

■ بغداد - القدس العربي: اثار اطلاق النار على عائلة عائلة العيساوية على اثرياء الحياة قبل وصولها الى المناطق

الخواص والادباء والبسري في عصابة تنتكون من الشتكى (31).

اعتقلا من قبل العيساوي، وفقدت عائلته الكوتية من زوجتيها وأربعة الاف سجين توفى منهم نتيجة معانق طوب زاوي (جنوب كركوك).
ومركز الاستخبارات التي كان يقع عند

جهة الشرق، وكان خلف مركز الشرطة انتقاله من قبل العيساوي، واعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وكانت العيساوية في ذلك المساء خمسة أشهر فهلا

ويعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وقد عائلته المكونة من زوجته واطفاله.

تركنا في الأيام الثلاثة الأولى بعد اعتماده من قبل العيساوي، واعذرنا له اذن انتدابه.

الجيش العراقي بعد اعتماده من قبلهم يرجى اعاده اداره للسجين».

وأوضح الدوري ان «سيدي» الى انتدابه اداره للسجين».

على اثرها الحياة قبل وصولها الى المناطق

الخواص والادباء والبسري في عصابة تنتكون من الشتكى (31).

اعتقلا من قبل العيساوي، وفقدت عائلته الكوتية من زوجتيها وأربعة الاف سجين توفى منهم نتيجة معانق طوب زاوي (جنوب كركوك).
ومركز الاستخبارات التي كان يقع عند

جهة الشرق، وكان خلف مركز الشرطة انتقاله من قبل العيساوي، واعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وكانت العيساوية في ذلك المساء خمسة أشهر فهلا

ويعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وقد عائلته المكونة من زوجته واطفاله.

تركنا في الأيام الثلاثة الأولى بعد اعتماده من قبل العيساوي، واعذرنا له اذن انتدابه.

الجيش العراقي بعد اعتماده من قبلهم يرجى اعاده اداره للسجين».

وأوضح الدوري ان «سيدي» الى انتدابه اداره للسجين».

على اثرها الحياة قبل وصولها الى المناطق

الخواص والادباء والبسري في عصابة تنتكون من الشتكى (31).

اعتقلا من قبل العيساوي، وفقدت عائلته الكوتية من زوجتيها وأربعة الاف سجين توفى منهم نتيجة معانق طوب زاوي (جنوب كركوك).
ومركز الاستخبارات التي كان يقع عند

جهة الشرق، وكان خلف مركز الشرطة انتقاله من قبل العيساوي، واعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وكانت العيساوية في ذلك المساء خمسة أشهر فهلا

ويعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وقد عائلته المكونة من زوجته واطفاله.

تركنا في الأيام الثلاثة الأولى بعد اعتماده من قبل العيساوي، واعذرنا له اذن انتدابه.

الجيش العراقي بعد اعتماده من قبلهم يرجى اعاده اداره للسجين».

وأوضح الدوري ان «سيدي» الى انتدابه اداره للسجين».

على اثرها الحياة قبل وصولها الى المناطق

الخواص والادباء والبسري في عصابة تنتكون من الشتكى (31).

اعتقلا من قبل العيساوي، وفقدت عائلته الكوتية من زوجتيها وأربعة الاف سجين توفى منهم نتيجة معانق طوب زاوي (جنوب كركوك).
ومركز الاستخبارات التي كان يقع عند

جهة الشرق، وكان خلف مركز الشرطة انتقاله من قبل العيساوي، واعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وكانت العيساوية في ذلك المساء خمسة أشهر فهلا

ويعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وقد عائلته المكونة من زوجته واطفاله.

تركنا في الأيام الثلاثة الأولى بعد اعتماده من قبل العيساوي، واعذرنا له اذن انتدابه.

الجيش العراقي بعد اعتماده من قبلهم يرجى اعاده اداره للسجين».

وأوضح الدوري ان «سيدي» الى انتدابه اداره للسجين».

على اثرها الحياة قبل وصولها الى المناطق

الخواص والادباء والبسري في عصابة تنتكون من الشتكى (31).

اعتقلا من قبل العيساوي، وفقدت عائلته الكوتية من زوجتيها وأربعة الاف سجين توفى منهم نتيجة معانق طوب زاوي (جنوب كركوك).
ومركز الاستخبارات التي كان يقع عند

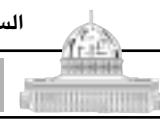
جهة الشرق، وكان خلف مركز الشرطة انتقاله من قبل العيساوي، واعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وكانت العيساوية في ذلك المساء خمسة أشهر فهلا

ويعتذر عن ذلك الى معتقل نكرة السلمان.

وقد عائلته المكونة من زوجته واطفاله.

تركنا في الأيام الثلاثة الأولى بعد اعتماده من قبل العيساوي



رئيس كتلة فتح البرلمانية يؤكد لـ«القدس العربي»:

عباس سيف حماس بين خيارات اما حكومة تستجيب للشروط الدولية او انتخابات رئيسية وتشريعية مبكرة وحركة المقاومة الاسلامية ترفض وهنية يدعو الفصائل لتوحيد خطاباتها للخروج من المأزق



المحامي جواد بولص يتحدث لرئيس مجلس المجلس التشريعي عزيز الدويك وزراء حماس في سجن عوفر

محكمة عسكرية إسرائيلية تقرر إبقاء 21 مسؤولاً من حماس قيد الاعتقال

واعتقلت اسرائيل اكثر من ستين من اعضاء حماس بعد ان نفيت المحكمة المصالحة لها مسؤولية اسر جندي اسرائيلي في عملية عسكرية جرت باشرافه مع مجموعة فلسطينية مسلحة اخرى في 25 حزيران (يونيو).

وبين مسؤولي حماس اضافة الى الدويك،

امين سر مجلس امناء اسرائيلي محمود عباس

القدس خالد ابو عرفة ووزير الحكمة المحلي عيسى الجبريري ووزير الوقف تايف الرجوب والنائب

فضل حمدان.

■ رام الله (الضفة الغربية) - اذ بـ: قررت محكمة عسكرية اسرائيلية امس الاثنين ابقاء 21 مسؤولاً من حركة حماس قيد الاعتقال لفترة غير محددة كما اعلن محاميهم.

فرانس برس ان قاضي المحكمة

وكانت برقاً مسؤولة حماس قيد الاحتجاز.

على طلب المدعى العام العسكري رام الله وافق

بيتهم رئيس مجلس المجلس التشريعي عزيز الدويك

وثلاثة وزراء تهمة الانتقام الى متهمة ارجاعية

في اشارة الى حركة حماس.

اصابة مستوطنة بجراح جراء سقوط صاروخ اطلقه مسلحون فلسطينيون

الجيش الإسرائيلي يقرر رفع الطوق الأمني عن المناطق الفلسطينية وإغلاق معبر رفح

الامني الذي كان مفروضاً على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ يوم الجمعة الماضي بناءً على رأس السنة العبرية.

وقالت اسرائيلية قورت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب مسؤولية

الامنية الاسرائيلية قورت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

تل أبيب: الأجهزة الأمنية أعلنت حالة التأهب القصوى خشية قيام القاعدة بتنفيذ عمليات كبيرة

الجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

لمنع انتشار الوباء في مصر

والقضاء على انتشاره.

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب

المسؤولية في مصر قررت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

الاجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

لمنع انتشار الوباء في مصر

والقضاء على انتشاره.

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب

المسؤولية في مصر قررت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

الاجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

لمنع انتشار الوباء في مصر

والقضاء على انتشاره.

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب

المسؤولية في مصر قررت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

الاجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

لمنع انتشار الوباء في مصر

والقضاء على انتشاره.

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب

المسؤولية في مصر قررت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

الاجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

لمنع انتشار الوباء في مصر

والقضاء على انتشاره.

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب

المسؤولية في مصر قررت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

الاجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

لمنع انتشار الوباء في مصر

والقضاء على انتشاره.

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب

المسؤولية في مصر قررت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

الاجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

لمنع انتشار الوباء في مصر

والقضاء على انتشاره.

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

من اشرف الهرور:

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اصحاب

المسؤولية في مصر قررت ايضاً اعادت فتح معبر النصارى

التجاري بعد حلقيط العقوبات الى القطاع.

عن المخصص نقل المسؤوليات الى القطاع.

الفلسطينية انه سبق اعادة فتح معبر النصارى

حيث انتهت مدة اعتماده في 25 حزيران (يونيو).

وقال سليم ابو صفيه مدير عام امن الحدود

في اشارة الى حركة حماس.

التنظيم يجد نشطاً من غير العرب لتنفيذ العمليات من لبنان والأردن ومصر

الاجتماعي والاقتصادي في مصر

وافتقت اسرائيل على اتخاذ اجراءات احترازية

البوليزاريو ترفع دعوى قضائية في إسبانيا ضد قادة جيش وأمنيين مغربية وجمعيه متزد بالمثل معتمدة على سوابق وعلى معلومات توفرت عن انتهاكات بالصحراء الغربية

دون قبول الدعوى، ذلك أن نزاع الصحراء هو نزاع دولي مطروح على مجلس الأمن، ودخول طرف ثالث مثل المحكمة الوطنية الإسبانية يعني عرقلة المساعي الدولية الرامية لایجاد حل شامل للنزاع.

أحد الاعلاميين الاسпан المقربين من دوائر الحكم في اسبانيا قال «لا يجب التعاطي مع هذه الدعوى بنوع من اللامبالاة لأن بعض المسؤولين المغاربة قد يجدون صعوبة في التنقل في دول الاتحاد الأوروبي في حالة ما جرى التحقيق في الاتهامات الواردة في الدعوى».

ومن ضمن التفسيرات الخاصة بهذه الدعوى أنها تأتي من اللوبي المتعاطف مع البوليزاريو للضغط على حكومة خوسيه لويس رودريغييث سبتيرو وجعلها تتراجع عن تأييدها النسبي لاقتراح الحكم الذاتي الذي طرحته المغرب. فمنذ ستينيات تشن البوليزاريو والمعاطفون معها حملة ضد سبتيرو في هذا الصدد.

وكرد على هذه الدعوى، صرَّح رئيس «جمعية الصحراء الغربية»، وهي جمعية تؤيد مطالب النظام المغربي بضم اقليم الصحراء الغربية، رضا الطو甄ي لـ«القدس العربي» ان جمعيته ستتقدم بدعوى مماثلة أمام القضاء الإسباني لأن البوليزاريو وبعض القادة الجزايريين مسؤولين عن قتل عدد لا يستهان به من الأسرى المغاربة».

كما تجنبت البوليزاريو ذكر المسؤولين المغاربة الذين يتمتعون بحصانة مثل الوزراء فنادي رفض الدعوى في المحكمة الوطنية، وفي سابل جري التركيز على قادة الأمن والجيش درك مثل الجنرال بن سليمان.

واعتمدت البوليزاريو أيضاً على سابقتين تمثلتا بول المحكمة الوطنية منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ ضد دعويين، الأولى ضد مسؤولين سابقين في لجنة غواتيمالا بتهمة قتل الآلاف من الأشخاص من حقبة الديكتاتورية، والثانية ضد مسؤولين ينطويان في ملف أقليم التبت.

واستغلت البوليزاريو كون الصحراويين مختلفين والضحايا كانوا إسباني الجنسية، وعن ذلك إلزم القضاء الإسباني بفتح ملفات قوادين.

وفي الاخير هناك عوامل أخرى، ورغم أنها ذات قوة قانونية، يجب أخذها بعين الاعتبار، فالشعب الإسباني يتعاطف كثيراً مع طالب البوليزاريو ويوجد صنف من القضاة يلون إلى اليمين وأطروحتاته ويناهضون كل ما هو مغربي. وعلاوة على ذلك، بعض القضاة وعلى كلة القاضي الشهير بالناسار غارثون يحبون شهرة والأضواء، فمثل هذه القضايا توفر جوهرة.

من جهة أخرى، هناك عامل أساسى قد يحول

فعلوا للتلميذ لهذه الدعوى. فالمتجمسون سيطلبون معرفة مصير أبنائهم أو آباءهم أو أفراد عائلاتهم عموماً.

و حول هذه النقطة يقول البرتو خمينيس وهو رجل قانون إسباني، لـ«القدس العربي» إن اعتبار الصحراويين المفقودين في هذه الدعوى مواطنين إسبانيا هو محاولة للتحايل على القانون». و شرح بالقول انه في حالة رفض المحكمة الوطنية الدعوى تحت طائل أنها تتعلق بنزاع دولي، ستفرض قضية الجنسية نفسها وتحتم على القضاء التحقيق طالما أن القانون الإسباني ينص على التحقيق في كل جريمة تعرض لها مواطن (إسباني) سواء في إسبانيا أو خارج الوطن ولا سيما وأنه هناك سوابق.

أسباب

و من ضمن الأسباب التي اعتمدتها البوليزاريو تأكيد واعتراف هيئات حقوقية رسمية في المغرب مثل «هيئية الاصناف والمصالحة» بوقوع جرائم في حق سكان منطقة الصحراء واحتفاء العشرات وعدم تحرك القانون المغربي أبداً للاحقة المشتبه فيهم.

ويستند أصحاب الدعوى في الوقت نفسه إلى تقارير الأمم المتحدة التي يدورها عالجت مشكلة

الدولي، لكنها وترجاعت في كل مرة، والسبب الرئيسي وفق آراء حصلت عليها «القدس العربي» أنها (البوليزاريyo) كانت هي الآخرى تعتقل جنود مغاربة وتأخذهم أسرى، وكانت ستكون وقتها في موقف الجلاد والضحية.

جلاد وضحية

ولهذا تجنبت مثل هذه الدعاوى حتى لا تنعكس عليها سلباً. وفي أعقاب إفراجها عن جميع الأسرى المغاربة، تعتقد البوليزاريyo والجمعيات المتعاطفة معها أنها تخلصت من تلك العقدة، وهو ما يفسر تقديم الدعوى.

الدعوى حركتها أساساً «أولياء العتقلين والمقوقدين الصحراويين» مدعومة من «فدرالية جمعيات تعزيز الدفاع عن حقوق الإنسان الإسبانية» و«جمعية حقوق الإنسان الإسبانية» و«الفدرالية الوطنية للمؤسسات المتضامنة مع الشعب الصحراوي» و«التنسقية الوطنية للجمعيات المتضامنة مع الشعب الصحراوي».

تقع الدعوى في ألف صفحة، وتتضمن وقائع الاختطاف منذ بدء النزاع سنة 1975 إلى صيف 2006، مدة زمنية تغطي 31 سنة، وإن كان التركيز أساساً حصل على المدة الزمنية ما بين 1975 و1980.

تقدمت جمعيات متعاطفة مع جبهة البوليزاريyo خلال الأيام الماضية بدعوى أمام المحكمة الوطنية في العاصمة مديريـد ضد عدد من المسؤولين المغاربة بتهمة «الإبادة» وخرق حقوق الإنسان في نزاع الصحراء الغربية. وتنوي «جمعية الصحراء المغربية» المؤيدة للنظام المغربي الرد بدعوى مماطلة ضد الجزائريـر وقادـة البوليزاريyo أمام المحكمة نفسها.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها هذه الجمعيات المتعاطفة مع البوليزاريyo تجربـيـةـاًـ إـجـراءـاًـ من هذا النوع. فقد تم تسجيل تجربـةـ سابـقةـ ضدـ الملكـ الـراـحلـ الحـسنـ الثـانـيـ فيـ المحـكـمةـ الوـطنـيـةـ فيـ مـديـريـدـ سـنةـ 1998ـ،ـ وجـرىـ رـفـضـهاـ بـحـكمـ أنـ مـلكـ الـمـغربـ رـجـلـ دـوـلـةـ يـمـتـعـ بـحـصـانـةـ دـوـلـيـةـ.

ويتنازع المغرب وجهة البوليزاريyo مدعومة من لجزائرـ،ـ منذـ 1975ـ،ـ السـيـاسـةـ عـلـىـ اـقـلـيمـ الصـحـرـاءـ الـغـرـبـيـةـ الـغـنـيـ بـالـفـوـسـفـاتـ.ـ وـبـاءـتـ مـحاـولاتـ لـتـسـوـيـةـ الـتيـ اـشـرـفـتـ عـلـىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـنـذـ بـدـءـ النـزـاعـ بـالـفـشـلـ.

وهددتـ الـبـولـيزـارـيـوـ فـيـ الـمـاضـيـ بـهـذـاـ النـوعـ مـنـ الـحـاكـمـاتـ ضـدـ الـمـسـؤـولـينـ الـمـغـارـبـيـةـ أـمـمـ الـقـضـاءـ

وصف بأنه صنيعة السلطة هدفه تهميش الأحزاب

تأسيس «الجمع الوطني للمستقلين» يعزز الشكوك حول حياد المجلس العسكري الحاكم بموريتانيا في الانتخابات

البساط أمام الأحزاب السياسية والتعويض عن حكومة انتقالية بحكومة ظل يتحكم العسكر في صياغة قراراتها وانتخاب مجالس تشريعية من البيغواط التي لا يربط بينها إلا التبعية للعسكر..

وناشد التجمع الخيريين من أفراد المجلس العسكري «استغلال اللحظة التاريخية والعبور بموريتانيا إلى بر الأمان وفاء بوعدهم ومعذرة إلى التاريخ».

ودعا النخبة السياسية والمثقفة في البلد لفتح «حوار وطني حول هذه الظاهرة غير الغربية على صناع القرار الموريتاني معهداً بفتح كل الممارسات التي من شأنها تغيير المسار الديمقراطيايا كان مرتكبها».

وفي إطار ردود الفعل دعا الناطق الرسمي للتجمع المعارضة الموريتانية في المنفى السيد بدبي ولد أبنو إلى اجتماع عاجل للمكتب التنفيذي للتجمع لاتخاذ موقف موحد من الأزمة الحالية.

ودعا ولد أبño المنظمات المكونة للتجمع إلى إعادة تفعيل نشاطها، ويضم تجمع المعارضة الموريتانية في المنفى المؤسس في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2004 أربعة عشر فصيلاً معارض لنظام ولد الطابع.

وتعقد الأحزاب السياسية الموريتانية اجتماعات متواصلة لهياتها القبارية لتدارس وضع بات ينذر بالانفجار لنقلة ديمقراطية ساد الاعتقاد طويلاً بأنها نقطة ستكون هادئة ومكتملة الحياد والشفافية.

فقد أثار تأسيسه بعدم من المجلس العسكري الحاكم شكوكاً كبيرة في توالي المجلس الذي أصيب حياده بتكلفة كبيرة.

وأكد التجمع الوريتاني من أجل التغيير أن المجلس العسكري ما هو إلا أحد أساطين النظام البائد».

وأكّد التجمع الذي يضم التشكيلات التي عارضت نظام ولد الطابع في الخارج في بيان وزعه الأحد أن «التجمع، رغم كونه يمثّل الانقلابات طريقاً للوصول إلى السلطة، فقد استبشر خيراً يوم الثالث آب/أغسطس 2005 بغياب رئيس الأفعى» وأضاف البيان قائلاً «تمتينا يومها أن ينفذ العسكريون الجدد وعدوهم العسلية رغم ما عرف عن الانقلابيين عموماً والموريتانيين منهم خصوصاً من خلف الوعود (...) وخلال عام ونيف التزموا الصمت المطبق لم يكن الأمر خيراً لكن فتنته ولا شراكاً له فتشجّب (...) لم يخل الأمر من أخطاء فادحة آخر الجميع التغاضي عنها أملأ في تصحيحها أو اتباعاً لمذهب ما لا يدرك كله لا يترك جله وتعاون الجميع إذ لإنجاح المرحلة الانتقالية».

ومضى التجمع قائلاً لكن حلية المجلس العسكري عادت لعادتها القديمة.. فقد تواترت الأنباء أن أفراداً من المجلس بدأوا في الكشف عن المخطط الحقيقي للانقلاب على الوعود والخروج على الحياد والعود على البدء، وذلك بإحياء البعض بالترشح كمستقابين والالتزام بدعمهم لسحب

الموطنين الحريصين على الاستقرار والذرم الاتحاد بأن يسمهم «في خلق ناميكيكة التوحد والتآزر لضمان طلاق تيار مستقل واسع قادر على ضمان تمثيل معتبر في البرلمان بلديات تقير المجهود الكبير الذي نذرله آلاف المؤرثييين المقتعمين بهذا توجّه الوسطي الداعي الى يموقاطية الهادفة في جو من السلم دستقرار والانسجام الاجتماعي».

أسماع المؤرثييين وبخاصة فئة الشباب التي تشعر بالحرمان الناتج عن استيلاء الكبار على الشأن رغم أن خطاب «الاتحاد» دغدغ توجهه الى انتخابات الرئيس المؤرثياني وبح له ابرام اتفاقات يفتح «الباب واسعاً أمام كل الأحزاب بمبادرات والشخصيات والأطروحة كافية

إلى الحيد في الانتخابات

السبت في مقابلة تلفزيونية تمسك «المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية» بـ«التزاماته المتعلقة بالشفافية المطلقة والحياد الكامل». وغداة الانقلاب الذي اطاح بالرئيس معاوية ولد الطابع في اب/اغسطس 2005 التزم المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية باعاعة السلطة الى المدنيين في غضون سنتين من دون ان يتمكن رموز العهد السابق او زعماء السلطة الانتقالية من تقديم ترشيهم الى الانتخابات.

وبعد اعتماد دستور جديد في حزيران/يونيو يحدد فترة الرئاسة ومرات تجديدها يجب على السلطة الانتقالية ان تنظم انتخابات تشريعية وببلدية في تشرين الثاني/نوفمبر واخرى رئاسية قبل انهاء الفترة الانتقالية في اذار/مارس 2007.

بالوكالة بريجيت

الرئيس المؤرثياني يفتح له ابرام اتفاقات يجاهية التي حققتها للاح الاقتصادي ذلك الى العاصمة حيث يشارك في القمة يوم 29 ايلول/سبتمبر سابقا في المعارضة مردين الحاكمين في السياسية». كل التأكيد مساء

تماعي في خطابه واضح في
الإطار اعطاء دفع جديد لقوى التفاعل
الإيجابي بما يضمن تعزيز الوحدة
الوطنية ووضع حد لسلسل التشرذم
السلبي الذي عرفته الساحة السياسية
والعمل على ظهوروعي سياسي جديد
 قادر على خصم استقرار البلاد وتوطيد
مؤسساتها الجمهورية».

وأكَّد «الاتحاد الوطني للمستقلين»
أنه يشكل «أداة لتجديد الفعاليات
والدعوة إلى ممارسة سياسة جديدة
أساسها الشعور الديمقـطـانيـةـ الـصلـحةـ
الـوطـنـيـةـ وروحـ الـاجـمـاعـ وقيـمـ الـحـوارـ»

فـرـنـسـاـ تـدـعـوـ الجـيـشـ المـورـيتـانـيـ

بـيـسـ اـفـ بـ: أـعـلـنـتـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ
امـسـ الاـثـنـيـنـ انـ بـارـيسـ سـتـذـكـرـ الرـئـيـسـ
يـيـ اـعـلـ وـلـدـ مـحـمـدـ فـالـ بـانـ يـتـمـسـكـ
ـفـيـ الـعـلـمـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ لـمـنـاسـبـةـ زـيـارـتـهـ
ـيـيـ الـيـوـمـيـنـ الـمـقـبـلـيـنـ.

الـنـاطـقـ باـسـ الـخـارـجـيـةـ جـانـ بـاتـيـسـ
لـلـصـحـافـةـ انـ زـيـارـةـ الرـئـيـسـ سـتـكونـ
ـذـكـرـ السـلـطـاتـ الـمـورـيتـانـيـةـ باـلـاهـمـيـةـ التـيـ
ـبـنـسـ لـاـحتـرـامـ التـعـهـدـاتـ التـيـ اـجـريـتـ فـيـ
ـسـطـسـ 2005ـ وـخـصـوصـ اـحـتـرـامـ موـعـدـ
ـتـ وـحـيـادـ السـلـطـةـ الـاـنتـقـالـيـةـ».

فـتـرـضـ انـ يـتـقـيـ الكـولـونـيـلـ وـلـدـ فـالـ،
ـسـ الـلـجـنةـ الـعـسـكـرـيـةـ لـلـعـدـالـةـ
ـاطـلـيـةـ الـحـاكـمـةـ فـيـ مـورـيـتـانـيـاـ مـنـ اـنـقـلـابـ
ـسـطـسـ 2005ـ، الرـئـيـسـ فـرـنـسـيـ جـاكـ

المغرب: الاشتراكيون يوسعون قاعدتهمعشية الانتخابات



ذِيْعَم الْاَشْتِ اَكْبَنْ المَغَارِيْة مُحَمَّد الْبَازِ غَمَّ

الخلاص منها جزئيا الان من أجل زيارة قاعدة اعضائه .
ويقول المطلوبون والساسة ان الاقبال الكبير من جانب الناخبين سيفيد القوى غير الاسلامية . لكن المطلبن يقولون ان الاشتراكيين يواجهون خطر انقلاب الناخبين ضدهم لأنهم كانوا الحزب الرئيسي في حكومة ائتلافية منذ عام 1998 .
ويقول النقاد ان الحكومة فشلت في حل مشكلات خطيرة مثل الفقر والبطالة .
وقالت الحكومة انها فخورة بسجلها الاقتصادي ملائمة تماما للبيئة . ويشمل تقريرها معروضاً يوضح ما تم في هذا المجال .

بني متطرف .
والانتخابات قد تكون فرصة نادرة بالنسبة للمغرب حيث تثار تصاعد الميل الالاممي واستمرار انتشار الفرق على نطاق واسع المخاوف من اندلاع اضطرابات في البلد الذي فضل النخبة الحاكمة الموالية لقيادة الاعمال فيه نظاما مستقilia قائما على الحادثة العلمانية .
وخف حزب الاتحاد الاشتراكي الحزب الرئيس في البرلمان الذي يضم 325 عضوا من القيد على الانضمام لهذا الشهر جتذاب المزيد من الشباب والنساء الى صفوفه التي طالما كان مهتمة عالميا بالمناخ والبيئة . الاساس من يفك الحزن .

الأمن التونسي يحبط 4 محاولات للهجرة غير الشرعية نحو ايطاليا

■ تونس- يو بي أي: أعلنت سلطات خفر السواحل التونسية أمس الاثنين أنها أحبطت أربع محاولات متنوعة في مناطق مختلفة للتسرب إلى شواطئ جزيرة لامبيدوza الإيطالية عبر المياه الإقليمية التونسية، أنفقت خلالها 11 شاباً من الوف غرقاً، إلى جانب اعتقال أكثر 35 شخصاً. وأشارت السلطات إلى أن جميع هؤلاء المعتقلين سيحالون على التائب العام لمواصلة التحقيق معهم، استعداداً لمحاكمتهم. يشار أن محاولات الهجرة السرية انطلاقاً من السواحل التونسية التي يتجاوز طولها 1300 كيلومتر باتجاه الشواطئ الإيطالية قد تراجعت بشكل ملحوظ خلال الأشهر الماضية، اثر تشديد السلطات التونسية من اجراءاتها الأمنية، وتصور قانون صارم لردع من ينظم أو يشارك في محاولات الهجرة غير الشرعية.

وكانت وسائل الاعلام الإيطالية قد أشارت في وقت سابق إلى أن محاولات الهجرة السرية انطلاقاً من تونس وليبيا ومالطا باتجاه جزيرة لامبيدوza قد أسفرت عن فواجع عديدة خلال السنوات العشر الماضية، أدت إلى وفاة نحو 675 شخصاً غرقاً، بينما فقد أكثر من 331 شخصاً.

مذكرة تفاهم بين مؤسسة القذافي وشركة ايطالية من أجل التنمية الاجتماعية في ليبيا

■ طرابلس - يو بي أي: شهدت العاصمة الليبية، طرابلس، أمس الاثنين توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة القذافي للتنمية وشركة ايني الايطالية تتولى بموجبها الأخيرة المساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية في ليبيا.

ووفقاً لهذه المذكرة، التي وقعتها عن مؤسسة القذافي للتنمية مديرها التنفيذي صالح عبدالسلام ورئيس الشركة الايطالية باولو سكوروني برعاية مؤسسة النفط الليبية، فإن الشركة الايطالية ستقوم بتنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بالخدمات الصحية والتعليمية والبيئة والاهتمام ببعض الواقع الأثري وذلك بكلفة اجمالية قدرت بـ 150 مليون دولار.

وذكرت مصادر نفطية ليبية أنه تم أيفاد عدد من المهندسين الليبيين للدراسة في ايطاليا في إطار تنفيذ هذه الاتفاقية وبصدد ايفاد مجموعة أخرى، مع نهاية السنة.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار الجهود التي تبذلها مؤسستا النفط والقذافي للتنمية في حث الشركات العالمية التي تملك استثمارات في ليبيا ولها اتفاقيات مع مؤسسة النفط في المساهمة في التنمية الاجتماعية و بما يدفع في اتجاه رفع مستوى الخدمات الطبية والعلمية في البلاد وتحسين مراقبتها الأثرية.

يذكر أن شركة أينتي تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع النفطية في ليبيا من بينها أكبر مشروع غاز في العالم في منطقة مليحة غرب العاصمة طرابلس تقدر قيمته الاستثمارية بأكثر من خمسة مليارات ونصف المليار دولار. وسينclip خط أنابيب الغاز الذي يبلغ طوله 540 كيلومترا بين مليحة وصقلية، نحو عشرة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا إلى جنوب أوروبا عبر صقلية.

اعتقال اسلامي يشتبه في ارتباطه بتنظيم القاعدة الجزائر تعتقل 17 شخصا بتهمة دعم المسلحين وتندأ لدفع تعويضات لآلاف المتضررين من الارهاب

■ الجزائر-اف ب-يو بي أي: اعتقلت أجهزة الأمن الجزائرية 16 شخصا من شبكات دعم الجماعات المسلحة في لجزائر.

وذكرت تقارير أمنية أمس الاثنين أنه تم اعتقال 14 شخصا تراوحت أعمارهم بين 23 و70 سنة في ولاية بجاية بمنطقة القبائل شرقي البلاد، بهمة دعم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، مشيرة إلى أن العملية جاءت بعد معلومات قدماها سلاح كانت قوات الأمن اعتقلته قبل نحو ثلاثة أسابيع.

من ناحية أخرى، أوقفت قوات الأمن الخميس الماضي شخصين كانوا يشكلان شبكة لدعم المسلحين ببلدية عمر بولاية مليوردة الواقعة على بعد 120 كم شرق العاصمة الجزائرية.

من جهتها أفادت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الاثنين عن اعتقال إسلامي جزائري يشتبه في ارتباطه بالقاعدة وقالت انه اتهم بتجنيد إشخاص للقتال في العراق وأنه اودع لحبس الاحتياز في العاصمة الجزائرية.

واكدت الصحيفة استناداً لمصادر مطلعة ان الرجل المنخرط في الجماعة السلفية للدعوة والقتال والذي لم يكشف هويته بل قالت انه «معروف حركيا باسم ابو الهمام» وقد منظمة اسمها جماعة أنجاد الإسلام ببلاد الرافدين، كان مركز نشاطها في سوريا، حيث درجت على توفير الأيواء لجهاديين العرب الراغبين في الالتحاق بجهات القتال بالعراق».

واضافت الخبر ان «ابو الهمام» كان على اتصال دائم، وهو في سوريا، بشخص من الصاحبة الجنوبية للعاصمة يسمى س.م، 29 سنة، بعد حلقة وصل بينه وبين الأشخاص الذين يرغون في الانضمام الى المقاومة العراقية».

واكدت ان «ابو الهمام عاد الى الجزائر في اذار/مارس 2002، وبلغ رفيقه في شبكة التجنيد بأنه مكلف من تنظيم القاعدة بالعراق بتعبيد الطريق لمجموعة من الجهاديين لتونسيين للالتحاق بمعاقل الجماعة السلفية للدعوة والقتال، بغرض التمرس على استعمال الأسلحة والتفجيرات».

واكدت ايضا ان الهدف يتمثل في «فتح جبهة حربية ضد

النظام التونسي انطلاقا من الأراضي التونسية».

وكان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمان الطواهري اعلن في الحادي عشر من ايلول/سبتمبر رسما مبايعة «الجماعه السلفيه للدعوة والقتال في الجزائر» لاسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

في سياق قريب قال وزير التشغيل والتضامن الوطني جمال ولد عباس ان عمليات دفع تعويضات لضحايا «المأساة الوطنية»، (القتال المدني) بدأت في أول أيام شهر رمضان.

وأوضح ولد عباس في تصريح له نشر أمس الاثنين أن العملية ستشمل في بداية الأمر 2640 عائلة من 22 ولاية، ستقدم لكل عائلة مليون دينار، أي ما يعادل 14 ألف دولار.

وأشعار إلى أن قرابة 42 ألف ملف من ضحايا الإرهاب تم تسجيلها منذ البدء في تطبيق ميثاق السلام والمصالحة الوطنية في شباط/فبراير الماضي، مشيرا إلى أنه تلقى صباح الأحد مراسلة من وزارة المالية تمنح لدائرةه الضوء الأخضر ب المباشرة عملية التعويض المادي لـ 2640 عائلة، بعدها وافق وزير المالية مراد مدلسي على صرف ما يفوق 6.2 مليار دينار كدفع أولى من الميزانية الإجمالية المخصصة لهذا الغطة.

وقال ان «عملية التعويض ستنتهي بحلول تشرين الثاني/نوفمبر المقبل».

وفي سياق متصل، كشف ولد عباس أن 1200 شخص من الذين فقدوا مناصب عملهم بسبب الاشتباكات بانتمائهم الى جماعات مسلحة يجري التkulf بهم حاليا، مشيرا الى أن ميثاق السلام والمصالحة لا يشترط إعادة دمجهم في مناصبهم الأصلية بل يمكن تعويضهم أو إعادة دمجهم في مناصب شغل أخرى.

وقال ان الحكومة خصصت 800 فريق من الأخصائيين النفسيين بهدف التكفل النفسي بالعائلات التي تضررت من الإرهاب.

وتشير الحكومة الى أن الإرهاب تسبب، منذ اندلاعه العام 1992، بمقتل أكثر من 150 ألف شخص وخسارة 30 مليار دولار بسبب عمليات التخريب للممتلكات.

تأكيد توجيه الاتهام لـ 29 متهمًا في اعتداءات مدريد

حزب الله يستجيب للتضمين الاسرى الاردنيين في اي صفقة مع اسرائيل

ويسعدوها وهي تشارك المقاومة الإسلامية
الاحتفال «بمهرجان النصر»، أن
تقدّم من خلالها إلى لبنان رئيساً وشعباً
ومقاومة ومؤسسات وطنية حرّة على هذا
إنجاز التاريحي العظيم غير
المسبوق، وبيّنت أن ما كان يسمى
«الجيش الذي لا يقهّر» أصبح موضع سخرية
العالم وتذدره. بفضل ما سطّره أبطال
المقاومة الباسلة من ملاحم البطولة والفاء
والتضحيّة.

وتنطّل اللجنة من خلال رسالتها، ومعها
جميع الشرفاء والأحرار من أبناء الأردن،
إلى اليوم الذي تكتُل فيه
الحربة باستكمال عملية الوعد الصادق،
ووصولها إلىغاية المرسومة لها وهي
تحرير كافة الأسرى اللبنانيين والعرب
وإعادتهم إلى حضن وطنهم الدافئ.

وقد قامّت اللجنة بعد حضورها مهرجان
النصر بزيارة الضاحيّة الجنوبيّة والإطلاع
على حجم الدمار الذي ألحّ بها نتيجة
الهمجيّة الصهيونية كما تم مشاهدة حجم
الإنجاز الذي يبذل لإعادة إعمارها.

وكانت اللجنة الوطنية للاسرى
الاردنيين أقامت في نهاية الأسبوع الماضي
مهرجاناً فنياً تحت عنوان «اكسروا القيد»
بمشاركة فرقتي انشاد «الحنين والبراء»
كما قدمت والدة الأسير ماجد الزبون كلمة
لاقت تأييضاً وتعاطفاً كباريين من جمهور
مهرجان الذي اداره الفنان الاردني داود
جلال.

عمان-«القدس العربي»
ـ من طارق الفايد:

نحباب الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله ناشدة اللجنة الوطنية والمقهودين الأردنيين في المعتقلات يومنية للسعى للأفراج عن الأسرى بين، وذلك في مهرجان النصر الذي يصادية الجنوبية في لبنان يوم الجمعة الماضى. فأثناء القاء الأمين العام به ناشدته مقرر اللجنة الوطنية ميسرة ملص السعى للأفراج عن إل الأردنى، حيث وعد الأمين العام باسم جمهور المهرجان الحاشدات الفضائية.

ـ وفد اللجنة الوطنية والمكون من حزب المعارضة محمد حمدان الفاق الت Nabatiات المهنية

ـ سيرة ملص وممثل أهالي الأسرى العجلوني وممثل الأسرى الحرريين أمير قد قابل مسؤول ملف الأسرى الله الحاج عطا محمد حيث تم تسليميه اللجنة الوطنية الموجهة إلى أمين عام الله والتي ناشدته فيها السعي لفك عن الأسرى الأردنيين وتحريهم تهم إلى وطنهم أحراز سالمين خاصة صحة التبادل القادمة هي بوابة الأمل إلى لنيل حريةهم.

ـ اباء في الرسالة بأن اللجنة الوطنية



بد الهدی المجالی



عزام الهندي

لاسواني ينصح جمال الاهتمام بشركاته وجمع طوابع البريد.. ومحاجمة نجل القذافي ومعارضة لوريته الحكم.. ومقارنة مع نجل نصر الله اتجاه لشراء مفاعل نووي من الصين.. والبابا شنودة يتهم الكاثوليك بتلاليه ببابا الفاتيكان.. ومبروك يهاجم محمود عباس

ستاد

جمال مبارك

الارتفاعات وتحقيق الربح.

القاهرة». القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والمواضيعات الرئيسية في صحف مصرية الصادرة أمس الاثنين في استمراراً لازمة تقدس المعتمرين في بيع واجتماع اللجنة الوزارية المراقبة مشروع ممر التنمية الذي اذكره فاروق الباز وهو عبارة عن موله الف ومئتا كيلومتر يبدأ من شمالي على البحر الابيض المتوسط الى اقصى جنوب البلاد مع طرق عريضة غرب الدلتا بشرقها ودراسة اخذ موييل منطقة توشكى الى محافظة سوهاج تدقق مياه الفيضان الى صحراء خلف السد العالي ونشر جريدة يوسف» موضوعاً رئيسياً في صولى عن قيام عامل بجمع بعض الاهام فتاة السويس بالجرد. وكان الامر تسرب من الناقلة الليبية التي اصطدمت بجانب الشرقي للقناة، واستمرار الاضطراب في مواعيد القطارات بعد % من رحلاتها بسبب سوء حالات اعطال شغب من الركاب في دمنهور اثناء رحلة القطار وارتفاع سعر طن الاربعين جنية، كما واصلت اسعار خضراءات اللحوم ارتفاعها، ودور اول ايام رمضان بسبب انتشار انتشار الشوارع، واصدار جماعة 9 مارس في عرض عليه اربعون من اساتذة الجامعتين كانوا فيه اعتداء الامن على احد خل جامعة حلوان. وواصلت الصحافة ضوء على ردود الافعال على محاضرات كانكار ومسليفات وبرامج مضارب

رمضانیات

يكتب بـ «بربر»، وهي بذلك تكتسب جاذبية انتشارها في العالم العربي.

اما القصيدة الفلسطينية، ام المتابع المزمنة في الشرق الاوسط فقد اخذت من الحوار نصيتها المعتمد، لكن الرئيس انتقد رغبة محمود عباس (ابو مازن) في تشكيل حكومة جبهة وطنية دون حماس، وبصرير العبارة وصفة بأنه «غلطان». وفي الوقت نفسه اكد الفلسطينيون لرئيس المخابرات المصرية عمر سليمان ان الجندي الاسرائيلي الاسير لا يزال على قيد الحياة وسلامه خطاباً بغير بذلك، ارسل نسخة منه الى الاسرائيليين الذين شعروا بالسعادة. وبخبرة الرئيس التي كشف عنها كان اربيل شارون في آخر أيامه في رئاسة الحكومة مستعداً للتفاهم اكثر، لكن الصواريخ الفلسطينية اصابت هذا التفاهم وهو ما تكرر مع خلفه ايهود اوولت وضاعف من الازمة بين الطرفين ان حكومة حماس لا تزيد الاعتراف بالاتفاقات السابقة الموقعة مع اسرائيل فهي تعلم ان مثل هذا الاعتراف هو في الحقيقة اعتراف باسرائيل، ويبدو من سير الامور ان الامر كله في يد شخص لا يتولى منصب رسمياً في حكومة حماس هو خالد مشعل ويدو ان ايران دخلت على الخط، لكن هل المنظمات الفلسطينية دور في تغيرات سيناء؟ وكانت الايجابة أنها جماعات صغيرة لعبت في سيناء ولا وجود لتنظيم القاعدة في مصر حسب ما قال عمر سليمان بنفسه. ومن جانبى سائل الرئيس «الم» يحن الوقت للتفكير في محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه بطاقة النووية خاصة اتنا نخشى ان نعاني من مجاعة نفطية خلال سنوات قليلة؟ فاجاب «الحزب الوطني» يدرس ذلك واضافت: «ان الولايات المتحدة نفسها قد اعادت النظر في مقاطعتها للمحطات النووية وبدأت من جديد تروح لها فقال: «نعم لأنهم يريدون بيعها باسعار مرتفعة» ويعلم الرئيس ان سعرها في الصين لا يزيد على اربعين في المئة من السعر الامريكي».

الحزب الوطني

واخيراً الى الحزب الوطني صاحب الاغلبيّة الشعبيّة الكاسحة التي لا يوجد لها، حيث اكتشفت بالصدفة وجود معجبين به بين صفات «العربي» لسان حال حزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم اعد عضواً في لجنته المركزية.

الاول هو زميلنا وصديقنا وخبير الترجمة بالام المتحدة محمد الخولي الذي قال في عموده «آخر زمن» - «هذا حزب كائن شائه

الثانية على الاكثر الى ظاهرة حكم العائلة ففرعونى التي يحرض فيها الملك الفرعون على تسخير الملكة لصالحه ولصالح اسرته فالحرص على الایتوالى من بعده فرعون آخر من عائلة اخرى يهيل التراب عليه ويشوه سيرته من بعده». لكن - والله الحمد والشكر - سرع زميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس حزير الفجر لي逞لي من بين هؤلاء الذين لا

ر العملة، وانهيار السكة الحديد، الصحة، التعليم، الصناعة، الزراعة، التجارة، رفع عمار الوقود، زيادة اعداد العاطلين وزيادة بحثة الوسطى الى تحت خط الفقر، هل تزيد هذه الخطط التي جعلت مصر قرماً اقليمياً ليلاً ليس لها صوت ولا هيبة وتبني البنوك اب القروض ونواب سميحة طرفكم».

المعركة الثالثة في يوم السبت ايضاً كانت خصبة زميلتنا «أخبار اليوم» احمد مرساوي الذي واصل في ملحقجريدة «الراية الاجازة»- مهاجمة استاذنا هيكل بعد عام يعرض كتاب لاحظ ضباط ثورة 23 تموز (يوليو) وأحد مؤرخيها وهو جمال حماد، وهو زعيم الاول من- اسرار ثورة 23 يوليو- وبعد تستعرض ما في الكتاب اضاف: «ابرز ما في ب حماد ملحوظ الاخرية الثلاثة التي تضم مجموعة كبيرة من الوثائق والصور واهماً يحقق الثاني الخاص بروايات الاستاذ محمد بنين هيكل عن دوره في ثورة يوليو حيث يلخص هذا الجزء الى تضارب روايات متاذ هيكل مع روايات المصادر الأخرى التي ركزت في الثورة وكتبت مذكراتها خاصة ما يتعلق بخلافة هيكل مع عبد الناصر قبل امام الثورة حيث يصر هيكل على انه كان اباً «المرجع السياسي» لتنظيم الضباط العصري وافتخار من خلال ابرز ضباطه جمال عبد صر وفقط ان كان هيكل هو المحرر العسكري لـ «أخبار اليوم» وهو ما يتفق عليه تسلسل حداثات الوثائق ومذكرة عدد من الضباط العصري انفسهم».

المؤسف ان هيكل لم يقل ذلك بالمرة كما ان اعاد لم يتطرق لقضايا وتفاصيل بما هيكل يرق لها حالياً في برنامجه بقناة الجزيرة- ربة حياة- بالإضافة الى ان كتاب حماد يقيق بسنوات لاحاديث هيكل بالجزرة بل في جمال فكان مختلف تماماً، اذ قال عنه في اما رأي الطبيب والروائي علاء الاسوانى في جمال مبارك في شؤون مصر بتعين المحاسيب والحايا بفن يصبح في مصر شيء من منتخب ابداً سوى منتخب حسن شحاته لكره القدم». بينما قال عنه الدكتور ابراهيم السارع: «التردي الريهيب في كل اوضاعنا الخارجية والداخلية يصف الوريث الذي يرمي ان مصر في سبيلها للدخول النادي النموي!! جمال مبارك يبشرنا بدخول عصر الذرة بينما ابوه وحزبه عاجزون عن اصلاح احوال قطارات السكة الحديد او دورات مياه المدارس الابتدائية!! انتم عصابة فاسدة سرقت اموالنا واقاربنا واعمارنا وان ظلتتم في مقاعدكم فانتظروا حرباً اهلية او فوضى لا تبيقي ولا تذر».

لكن كان لصديقنا وزميلنا الدكتور جمال عودة ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة حلوان وعضو المجلس الاعلى للسياسات التابع لامانة السياسات التي يترأسها جمال مبارك رأى آخر، اذ اكد ان جمال يتمتع بكاريزما سياسية قال عنها يوم الاحد في مقاله بـ«الأخبار» بعنوان- «رهانات الاصلاح وبشائر الكاريزما»- «في اللحظات الصعبة في خضم التحولات السياسية والاجتماعية الكبرى تظهر ظاهرة القيادة الكاريزمية وتتبلور هذه الظاهرة عندما تبنّى قيادة سياسية وتتمسّك التوحد في امال والام شعبه.. قيادة قادرة على الصراحة، ويث الأمل في العروق، واستشراف التحديات ومن حيث جمال مبارك امام المؤتمر السنوى الرابع للحزب الوطنى بدأ ملامح ظهور هذا النوع من القيادة فقد تحدث جمال مبارك امام الجميع وفي العلن عن رهانات الاصلاح، وابصر بحق ان الرهان الكبير هو ان يشعر المواطن البسيط بالاصلاح في حياته اليومية».

اما رأي الطبيب والروائي علاء الاسوانى في جمال فكان مختلفاً تماماً، اذ قال عنه في

من حملات عسكرية هي في الأساس موجهة ضد الإسلام..»

معارك وردود

والى المعارك والردود وأولها من «جمهورية» السبت ومن بابها اليومي -حديث المدينة- اذ شن زميلنا محمد فتح الله هجوما ساخرا ضد وزير المالية بقوله عنه: «حصل الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية على جائزة مؤسسة اليوروموني كأفضل وزير مالية على مستوى الشرق الاوسط للسنة الثانية على التوالي، السؤال الآن هل فوزه بالجائزة لانه نجح في تفريح جيوب الغلابة من اموالهم ام لانه عذب اصحاب المعاشات بفرمان وزارى بمنع صرف المعاشات من مكاتب البريد، الخوف من فوزه بالجائزة للمرة الثالثة والا ستكون شريحة محدودي الدخل 75 مليون مصرى». والمعركة الثانية حدثت في نفس اليوم ايضا في «الوف» اذ هاجم الدكتور حمدى عبد المعطى ياش، صديقنا الدكتور حسام بدراوى عضو الامانة العامة للحزب الوطني بقوله: «هم ما قاله د. بدراوى ان باقى الاحزاب لا يمكنون ببرامج او خططا مثل الحزب الحاكم ونحن نقول لكم نعم ان حزبا لا يملك خططا تحطم مصر مثلكم من اعتداء على الاعراض وانتهاك للحرمات بواسطة حكوماتكم الموقرة والتزوير والاعيب الانتخابات وتفصيل القوانين للتوريث والاحلال والاستبدال حتى تظل الجوقة مع اختلاف الاسماء والطموحات ودرجة الشر الكامن داخلهم مع طبعا انهيار اين القوة والايمان يا ايها الشبان؟ والله الصيام لمنعة وعبادة لا يشعر بها الا سحاب الارادة ولو صر منك العقل والدين أيتهم في اهل العراق وفلسطين الذين كانوا من القتل والدمار والجوع والمحاصر ببرهارة لاولي الابصار وهم رغم هذا يصومون في الليل يقولون: ان الصيام عزيمة راداء.. فيه الشفاء وفيه كل سعادة، جرب صم وادع الصغار لصومه.. ميمى وتتو شفتشر وحمادة».

وبالاضافة لشفتش وحمادة هناك الحكومة التي قال عنها كاتبنا الساخر الكبير احمد سعر بطع استقبال رمضان في بابه -نص كلمة: هل من هو كل هذه الاسباب؟ هل هو نشاط متميز نجح وزراء الحكومة وهو وزير الدولة مئونون النحس والاكتئاب؟».

طبعا، طبعا، السابـب وزير الدولة مئونـون النحس، والدليل على ذلك انه في سن العدد كان كاريكاتير الرسام الوهوب صطفى حسين عن اربعة مواطنين كل منهم يده فانوس وبيكي ويقول: «وحدي.. يا حدي..».

وخلفهم اثنان احدهما يقول للأخر:

بلاغة السرد : قراءات مختارة في القصة القصيرة الأردنية

عمان-«القدس العربي»:

الناقد والشاعر الأردني د. محمد عبيد الله صدر كتاب «بلاغة السرد: قراءات مختارة في القصة القصيرة الأردنية» عن وزارة الثقافة ضمن سلسلة كتب الشهير التي تصدرها، وقد تضمن الكتاب تقديمياً للعبد الله ومجموعة من الدراسات هي: محمود شقير وتجربة القصة القصيرة جداً، قصص مطر آخر الليل لخليل السواحري، جمال أبو حمدان وأفاق المغامرة الإبداعية، علي حسين خلف: صورة استعادية لتجربته السردية، مؤسس الرزاز: القصة القصيرة، السرد الموارب في قصص إلياس فركوح، التجربة القصصية ليوسف ضمرة، هاشم غرابية: بلاغة البيان الريفي، قصص خليل قنديل من حركة الواقع إلى شهوة الحياة، بلاغة المفارقة في قصص محمد طملبة.

يقول الناقد عبد الله في مقدمته لكتابه «هذا الكتاب محاولة أخرى للقراءة فن القصة القصيرة في الأردن من منطلق أن هذا الفن ظل إلى حد كبير على هامش الاهتمام التقديمي، وأية ذلك أن الكتب الأساسية التي تناولت القصة القصيرة ما تزال إلى اليوم كتاباً محدودة وقليلة كالم يتكرس الاهتمام بالقصة القصيرة في الجامعات الأردنية، فما تزال القصة القصيرة تدرس ملحقة برواية أو النثر الحديث أو الأدب الحديث في فلسطين والأردن، ولعل الاعترافالأوضح هو ما يمكن أن يتجلّى في طرح مساقات تحمل اسم (القصة القصيرة) أو (القصة القصيرة في الأردن) أو حتى فصل دراسة السرد عن الشعر، فحتى اليوم لم تعرف جامعتنا بالسرديات نظرياً وتطبيقياً بوصفها اختصاصاً مستقلاً عن الشعر والنشر، وفي منظورنا أن الأنواع الكبرى للأدب عند العرب تبني على تقسيم ثلاثي وليس ثنائياً كما هو شائع وهي عندنا: الشعر، والسرد، والنشر بما يسمح للسرد أن يستقل عن النشر غير القصصي وعن الشعر الذي ما زال يروج له بوصفه ديوان العرب، وقد احترت في هذا الكتاب عشر دراسات تتحوّل منحى تطبيقياً يدخل في باب قراءة القصة القصيرة ومحورتها من داخلها وأحسب أن هذا التوجّه النصي هو ما غالب على هذه القراءات فهي محاورات مع التجارب والأعمال المختارة التي ينتهي أصحابها إلى جيل السينينيات والسبعينيات والثمانينيات... كما اجهدت في اختيار قصة واحدة لكل من هؤلاء الكتاب رغبة في اطلاع القارئ العربي على نماذج من أدبنا القصصي وتسهيلًا على بعض الدارسين والقراء من لم يطلعوا على تتّاج هذه النخبة من مبدعي القصة القصيرة... ونأمل أن يكون في هذا الكتاب ما يشجع على تكريّس النقد المتصل بالقصة القصيرة بوجه خاص، وهو جهد مطلوب منا ومن زملائنا من يعملون في الحقل النقدي وكذلك هناك دور مضاعف على أستاذنة الدراسات العليا من يساعدون طلبتهم في اختيار عناوين رسائلهم وموضوعاتها إذ ينبغي الاهتمام بالقصة القصيرة في الأردن بوصفها الجنس الأدبي المتقدم الذي يمكن أن يسهم في المشهد الإبداعي العربي».

■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت بالتعاون مع وزارة الإعلام والثقافة والترااث الوطني صدر كتاب «النحت في الزمن» للناقد الروسي أندره تاركوف斯基 من ترجمة الأديب البحريني أمين صالح، الذي كتب على غلاف الكتاب يقول «أندريه تاركوف斯基 عبقري السينما الذي اعتبره إنفجار بيرغمان (واحداً من أهم المخرجين في زمننا) يتحدث في كتابه الهام هذا عن تجاريته السينمائية، عن أفكاره ورؤاه وذكرياته، عن إمكانات السينما واحتمالاتها المتضمنة والتي لم تسرى جوهرياً إلا في حدود ضيقـة عن طبيعة الإبداع الفني، عن العـضلات الخاصة بالفن السينمائي واحتمالاتها المتضمنة والتي لم تسرى جوهرياً إلا في حدود ضيقـة، عن ضرورة الفن وحاجة الإنسان إلى، عن العناصر الفنية والفكـرية التي تشكل الفعل الإبداعي وعن المعنى الشعري لفن السينما. لقد رحل تاركوف斯基 في كانون الأول (ديسمبر) 1986 في باريس تاركـاناـ هذا الـبيانـ الغـنـيـ فيـ كتابـ يـكتـسبـ أهمـيـةـ وـقيـمةـ منـ وـضـوحـ الرـؤـيـ وـعـقـمـ الـأـفـكـارـ الـتـيـ يـطـرـحـهاـ وـمـنـ ثـرـاءـ روـوـةـ الـعـوـالـمـ الـتـيـ طـبـعـهـاـ فـيـ أـفـلامـ الـأـخـاذـةـ..».

الكتاب تضمن تسعـةـ فـصـولـ هيـ: الـبـداـيـةـ، الـفنـ التـوقـ إـلـىـ الـمـثالـ، الـزـمـنـ الـمـطـبـوعـ، الـدـورـ الـمـقـدـرـ لـلـسـيـنـمـاـ، الـصـورـةـ الـسـيـنـمـائـيـةـ، الـزـمـنـ وـالـإـيقـاعـ، الـمـلـوتـاجـ، الـسـيـنـارـيوـ وـسـيـنـارـيوـ الـتـصـوـيرـ، الـتـحـقـيقـ الـتـصـوـيرـ الـلـغـيـمـ، الـمـلـئـ الـسـيـنـمـائـيـ، الـمـوـسـيـقـيـ وـالـأـصـوـاتـ وـغـيـرـهـ.

يـقـولـ تـارـكـوفـسـكـيـ فـيـ مـقـدـمـتـهـ لـكـتابـ لـلـيـسـ الغـرـضـ مـنـ هـذـاـ الكـتابـ تـعـلـيمـ الـآخـرـينـ أوـ فـرـضـ وـجـهـ نـظـريـ عـلـيـهـ، غـايـتـهـ الرـئـيـسـيـةـ أـنـ يـسـاعـدـنـيـ فـيـ إـيجـادـ طـرـيقـيـ عـبـرـ مـتـاهـةـ مـنـ إـمـكـانـيـاتـ وـالـاحـتمـالـاتـ الـمـتـضـمـنـةـ فـيـ هـذـاـ شـكـلـ الـفـنـ الشـابـ وـالـجـمـيلـ الـذـيـ لـمـ يـسـيرـ جـوـهـرـياـ إـلـاـ فـيـ حـدـودـ ضـيـقـةـ وـلـكـيـ أـكـونـ قـادـراـ عـلـىـ إـيجـادـ نـفـسـيـ ضـمـنـهـ عـلـىـ نـحوـ كـامـلـ وـمـسـتـقـلـ. الـإـبدـاعـ الـفـنـ بـرـغـمـ كـلـ شـيـءـ لـيـسـ خـاصـعـاـ لـقـوـانـيـنـ مـطـلـقـةـ سـارـيـةـ الـمـفـعـولـ مـنـ عـصـرـ إـلـىـ عـصـرـ بـاـنـهـ مـتـحـلـ بـالـهـدـفـ الـعـامـ أـيـ فـهـ الـعـالـمـ فـهـمـاـ كـامـلاـ، فـإـنـ لـهـ عـدـدـاـ لـمـ تـنـاهـيـاـ مـنـ الـأـوـجـهـ وـمـنـ الصـلـاتـ الـتـيـ تـرـبطـ الـإـنـسـانـ بـشـاطـهـ الـحـوـيـ وـحتـىـ لـوـ كـانـ الـطـرـيقـ نـحوـ الـمـعـرـفـةـ بـلـاـ نـهـاـيـةـ فـإـنـ أـيـةـ خـطـوـةـ تـقـرـبـ الـإـنـسـانـ مـنـ الـفـهـمـ الـكـلـيـ لـمـ لـعـنـيـ وـجـودـهـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـكـونـ مـحـدـودـةـ بـحـيثـ لـاـ تـؤـخـذـ بـعـينـ الـاعـتـبارـ. إـنـ جـسـمـ الـنـظـرـيـةـ الـمـتـصـلـةـ بـالـسـيـنـمـاـ لـاـ يـزـالـ هـزـيلـاـ وـوـاهـيـاـ، لـذـاـ فـإـنـ توـضـيـحـ حتـىـ النـقـاطـ الـثـانـيـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـاعـدـ فـيـ إـلـقاءـ الضـوءـ عـلـىـ قـوـانـيـنـهاـ

احذىت الملقة عند باب الغرفة .. قلب غرفته رأس على عقب، امتدت حمي بحثه الى صالة الجلوس وما ان وضع قدميه داخلها حتى باقته الجدا عاري كما لو انه سقط على صدره، هر نحوه.. ازاح المقادع، طفق يتحسس به مثل كفف لم يألف المكان بعد. المسمار لا يزال مثبتا فيه، ولكن ساعة الحائط لم تجد موجودة، اللالهات يعلو صدره، ووجهه ممتلء من حمي اليبحث عن الوقت المسلط الموسيقي الخافتة والقادمة من غرفتها تضفي المزيد من الغرائبية على صوت انقلاب من اداء من ادرك

ترتفع الضجة القادمة من الشارع، هذه المقادع.. أصبح الآن يبحث عن ساعة الجدار وعن ساعه العائلة.

يجرجر رواه قدميه وخيبة بحثه، رأسه تدق مثل بندول لساعة لم تعد موجودة قفل عائدا إلى غرفته، تناول على الدخان بذهول.. أشعل سيجارة أخرى ونظر نحو البياض الحاد القادم من نافذة الفوضى.. سار نحوها والموسيقى توشك على الانتهاء، أزاح الستاير المتظاهرة بفعل الهواء، لم تصب الدهشة لها آراء.. فالمشهد بالنسبة له بات مأولاً فاما.. بدأت انفاسه تخرب ثخينة من فمه ممزوجة بدوائر الدخان الهازية من الرتلين المنهكين، سمع صوت انشد ما يأكلها من بين الناس ...

ـ How will we celebrate the new year?
ـ كانت الموسيقى تكاد تلفظ افاسها الاخيرة
ـ وبدالله ضجيج الناس وصفارات سيارات الشرطة
ـ المتجمعة حول برج المدينة غير مزعجة في هذه
ـ الصباح، بعد ان شاهد البرج وقد اصبح بلا ساعتين
ـ ايضا. ---
ـ ثم انتقل
ـ بسرده
ـ كامو يصي
ـ فيتيه، وعلى
ـ ان ويصف بها

* كاتب وفتوغرافي من فلسطين يقيم في أمريكا

A black and white portrait of a man with dark hair and glasses, looking slightly to the right. He is wearing a dark shirt. The background is blurred, showing some abstract shapes.

عبد المنعم رمضان (القدس العربي)

صبح كل فرد من أفرادها جماعة بذاته
من لا يستطيع ان يكون كذلك يظل أسيير
بحصر الذهبي للجماعة، وأسرى العصور
ذهبية منسيون دائمًا في النهاية
شعراً الأضعف موهبة وخالقاً في
سوات-إضاعة-ذهبت ريحهم بذهاب
ج أصوات وأضاءة.

■ ولكن الجماعة أصدرت عدداً واحداً من
جلتها «كتابات السوداء» وتوقفت. الى أي
سباب يمكن أن تزد هذا التوقف وهل كان
عدد مؤثراً بالفعل؟

■ أصدرنا مجلة «كتابة السوداء»
ماماذكروا آخر الشهانينيات، قبلها بكثير
أن محمد سليمان قد استشعر غربته
بننا فانسحاب، كما في ذلك الوقت قد
رکنا أن بعض خططيتنا يرجع إلى تلك
طبعات التي أصدرناها دواعين مؤلفة
متدرجة أو مجموعة قصصية، تلك
كتب في الغالب لم تسمح لنا بتأسيس
وار نظرى بيننا وبين الجماعات الثقافية
ننسى إلى الاتصال بها، أدركنا أن
جلة السيل الألغى لتحقيق هذا الاتصال.
انت أعمارنا تقترب من الأربعين، سن
نبوءة، أصبحت لدينا أفكار وأقوال ورؤى
ول الشعور حول العالم، فرقنا في مجلة
كتابية السوداء» اختار الاسم عقري
سماء بيننا محمد عيد، شئنا بهذا الاسم
نؤكّل الاقتنا بتبراث قترة الأربعينيات
في القرن الماضي، كاننا شئنا أن نعلن عدم
جاجينا بحركة ضباط يوليوب وما تلاها،
أئتنا شئنا أن نعلن اعجابنا بالفن
الحرفي وطه حسين وجورج حنين ومناخ
نا نفتقد كثيراً وأواخر الشهانينيات، ولكن
كتابية السوداء أخرى كانت نشيد
ترقاها، التنشيد الخاتمي لجماعة أفرادها
ابذوا وتبادعوا، قد يبدو للعابير أن
سبب في عدم صدور أعداد تالية هو
تمويل، والحقيقة أن هذا السبب هي جداً
في ميزان أعمالنا، الحمولة الثقيلة في هذا
يزيزان هي أن المجلة جاءت كتشيد خاتمي
بلن فيه تفتنا وقياماً كأفاراد، إذا تتحقق
وتنا كجماعة وقياماً كأفراد، إذا تتحقق
ما قيام الكتابة السوداء كفكرة-إذا كانت
توقف معنا كجماعة- إلا أنها عادت إلى
حياة من خلال آخرين أسسوا مجلة
كتابية الأخرى» التي اعتبرها شخصياً
بتداها بدرجة لونية مختلفة للكتابة
سوداء ولا انكر أنني كنت أحد
مستشاريها في كل الأعداد التي أصدرتها
حتى الآن، وأفخر أنني زاملت بشير
سياعي المترجم المنقف وعادل السيوسي
فنان التشكيلي كمستشارين آخرين،
بهمما بخبرتيهما ورؤاهما مثلما حاولت
أسيهم.

ليس مستغرباً أنه مع صدور العدد
وحيد من الكتابة السوداء كانت بعض
غيرات الحياة قد فرضت حضورها،
محمد طه يتزوج من أمريكا ويسافر معها
يعود وجهه قد اختلف ذاته كنت قد
ذى سافر به، في الوقت ذاته كنت قد
أنت علاقتي المباشرة مع واحد هو الأهم
لوسوسه وإثارة الخيال والشطح طوال
زمن السابق على لقائي به.

آخر الشهانينيات التقى بأدونيس.
طلب لقاءٍ مع الكتاب والأباء جاءت
سلسلة لأن الصورة التي رسّمتها لهم عبر
كتابه «المعلم» كانت ت-

- حتى انت ايها الديوس العزيز، الا يكفيني هذا
الضجيج وضياع ساعتي، كان ذلك الديوس عبارة
عن سطح معدني صغير بحجم قطعة النقود وقد
نفر عليه رسم لكاميرا قديمة حصل عليه في مناسبة
ما.. وبالرغم من ان هذا الديوس عزيز عليه جدا، الا
انه يتوان عن رمييه بكل قوته باتجاه النافذة
فقط، اصطدم الديوس بطرف احدى الستارتين
انه شق طريقه نحو الخارج.

وضع الدرج في مكانه واشعل سيجارة بانفعال
اضخم، اخذ نفسا عميقا من احساء سيجارته.. نفث
نفس الاول باتجاه زهرتها المتجمدة..

- وحدك من تشتعلين لاجلي.

ابعد خطوات قليلة ثم ضغط مفتاح التشغيل
سجاته بطريقة مسرحية ردئة، علق ذراعه في
هواء واغلق عينيه بانتظار ذلك الجدل العارم
رسيل خليفة كي يصدق في ارجاء الغرفة. ما ان
أثت الحركة الاولى بصوت العود الذي يبدو كما لو
هـقادم من العمق السحيق لمغارة تكلست درانها..
حتى انزل ذراعه بأداء مسرحي ايسدا، وضع
سيجارته في فمه ثم بدأ بالخطو على ايقاع
وسيقى متوجهها نحو الحمام، وممعنا في تجاهل
صفارات والصخب القادمين من النافذة..
تجاهلا ايسدا فضوله لكي يعرف ما الذي يحدث
في الخارج منذ ساعات الصباح الاولى.

لم تمض دقائق قليلة حتى خرج من الحمام وفي
هذه شيء واحد... الساعة، القى بمنشفته بعيدا..
شعـل سيجارة جديدة وبدأ بحثه المحموم عن ساعة
عائمة، كذلك قال له والده حين اعطاه ايها في ذلك
اليوم. اتكاً بذراعيه على المرأة وراح يرمي نفسـه
نظرات مباشرة ويحدثها في باطن روحه..

- يجب ان تجدها. ثم تذكر ما قاله له والده، وما ان
استحضر صورته حتى شعر وكأن كفـا غليظة تحطـ
ى كتفـه ..

- اسمع.. اقد.. ثـت هذه الساعة عنـ حدك، وهـا اـنا

للمضمون الشعري، ومن هنا فإنه يكتب في كل الأشكال الشعرية حتى العمودي منها دون خوف من الأحكام التي يمكن أن تتطلل هنا أو هناك حول ما يفعله.

هذا بالإضافة إلى أن رمضان، كما يقول في حواره، يتعامل بنكاء شديد مع المؤسسة الثقافية فلا هو يقترب إلى حد الابتذال ولا هو يبتعد إلى نفس الحد، وهذا هو ما مكنته من الاحتفاظ بدرجة كبيرة من الديناميكية والتطور على كل المستويات.

أصدر عبد المنعم رمضان عدداً من الأعمال الشعرية المهمة منها «لماذا أنها الماضي تمام في حديقتي»، «الغبار»، «التشييد»، «غريب على العادة»، «قبل لقاء فوق الحافة»، كما أصدر كتاباً بعنوان المجلس الأعلى للثقافة بعنوان «الشهيق والزفير»، وهو كتاب يعكس قدرات عبد المنعم رمضان المتقدمة في الحقل التئري. ولد عبد المنعم رمضان في القاهرة «حي الوالي» عام 1951 وتخرج في كلية التجارة بجامعة عين شمس، وهو حالياً متفرغ للكتابة.

وفي هذا الحوار يجوب رمضان الآفاق بداية من تشكل الجيتوهات الشعرية السبعينية التي كان على رأسها جماعة «أصوات» التي انضوى تحت لوائها عبد المنعم رمضان، مروراً بمجلة الكتابة السوداء التي أصدرت منها الجماعة عدداً واحداً كان هو الأول والأخير، حول هذه التجليات وملامحها يتحدث الشاعر عبد المنعم رمضان وهنالك نص الحوار:

الشاعري كان أحد أهم منجزات هذا الجيل. كان جيش عرمون من شعرائنا الرواد قد استيق إلى صناعة وتمجيد هذا الضمير الجمعي غير أن الأصوات الكثيرة المتأخرة خلصت إلى اسماء لا يستطيع احد مستبعدها من صدارة مشهد الحادثة العربية، وهو لشهيد الذي كثيراً ما يضم الشعرية السبعينية بالكثير من الاتهامات.

ايضاً كانت قصيدة النثر المنجز اللاحق تتجه سؤالاً آخر حول مدى تواصلها مع المنجز الذي سبقها، وربما أنها لا تزال في النص السبعيني أبداً وحيداً لها، فقد شسمته وفرت هاربة، لكن عبد المنعم رمضان ظل سط هذه الأنواء شاعراً متماسكاً وقوياً وأبعد ما يكون عن أجواء الهزيمة والانحساق، لعدة أسباب، أولها الوعي بالتجربة الشعرية السابقة عليه سواء كان ذلك في الشعرية العربية أو العالمية، لذلك فهو يدرك المساحة التي يمكن أن يمنحها التاريخ المغامرة، يسقط الكثير من الادعاءات حول تجربة جيله وكذلك تجربة من أتوا بعده، أما ثانى هذه الأسباب فهو اتساع ولوعي بالواقعية الكوبنية المحبطة باشاعر نفسه والوعي كذلك بكل عناصرها المنتجة للشعرية أو التي يمكنها أن شاهمن في ايقاظ الحدوس الشعرية وتشفوفات لمستقبل، وثالث هذه الأسباب إن إغفاءات التنتقل بين الأشكال الشعرية للاتصال برirk التحديث لم يشغل عبد المنعم رمضان إلا بقدر وعيه بهذه الشاعرة وكان لسؤال هو الى أي حد يمكن للشكل أن يكون خادماً

قبل شهرين تقريباً أصدر الشاعر عبد المنعم رمضان ديواناً جديداً عن سلسلة كتبات جديدة التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت عنوان «لماذا أنها الماضي». الديوان ليس جديداً تماماً، فهو جماع قصائد يقول عنها رمضان أنها تمثل البدايات، وحسب عبير محمد عزيزي مطر هي « مجرمة البدايات» ومع ذلك فالديوان يؤشر إلى الملامح التي تعمقت فيما بعد داخل هذه التجربة.

فالشاعر «عبد المنعم رمضان» أحد أقطاب جيل السبعينيات في الشعر المصري والعربي، وربما كان هذا الحوار هو المساحة الأوسع التي يمكن من خلالها أن تتعرف على الكثير من الاتباسات التي أحاطت بهذه التجربة، لرمضان ومجاليه.

فالظروف التاريخي الذي وصلت فيه هذه التجربة إلى نقطة البداية كان قاسياً جداً، ومحبطاً للأحلام القوميين العرب ومن التغوا حول الحلم الثوري العريض من حيث إلى الخلنج، فقد كانت هزيمة العام السالج والعستان بمثابة المؤشر الأخير على الانكسار، وتتجذر ملامحه.

وكثيراً ما ردد النقاد الاستعلاق العميق في التجربة السبعينية إلى المهزيمة الذاتية التي دفعت الشعراء إلى فوقة الداخل، غير أن عبد المنعم رمضان يرى عكس ذلك ويبرر أن غياب الضمير الجمعي في النص

■ تعرفت على الأولى، كانت اذكر ان احد كانت عن الفكرة ان تجذبني به لم تستطع از نشاط، كنت فضّلته في استقلاله يوم افزعني الى الطلبة في ص محاومة و جميعا، كلهم صغير واته الشواطئ البرجوازي هربت من مصر عليهم مصا بوابة الحركة يفاجئني غالباً هارب يدخل البيت يسمح لي بالصباح يغادر دعنتي ما بيتها، عد بعد قليل ترك وحيدين لم الشيطان ثأر ليس صحي عندما سخ حاطبية اقوى ولكن انظر واستفزا زيت اثنين تعرضت الطالب الاس الشاعر محمد هذين العدد اياها منها ثورى افتقادى وتأت مجادة الشعرا عندما قاباه اهم لوحه نون رأيت مص فى السنوات صانت ماجد الى تجار حق تجار روابي محظيين و السعيدين جيل مسكون للزمن وتصر وعلى الشعر وكيف بأتروحات الادب اكتشفت ن الابداعية؟ ■ في هذه الشعر العم القديم اصاد قلب، لأحمد قلب عن ظهر قلب الذي لم أعد لامبو» عبدالعزيز يرى زقاء الـ ١٧٣

■ بعد سنوات التكوين الأولى، كيف أمسكت بأول الخيوط، لا سيما أن سنوات الجامعة السبعينية كانت صاخبة، وكيف تعرفت لأول مرة على الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي؟

■ في نهاية المراحل الثانوية حدث أن مات جمال عبد الناصر وكنا مفتونين به، ولقد بـت ليلتهاـ ليلة الجنائزـ في أحدى الحدائق حتى يتيسّر لي الاشتراك في الجنائز منذ بدايتها، كان جمال عبد الناصر أول التماثيل التي فيما بعد أدركت أنها مـ تـكـ جـمـيـلـةـ التي فيما بعد أدركت أنـيـ يجبـ أنـ أـخـلـصـ مـنـهـ،ـ طـلـبـ هـذـاـ مـنـيـ جـهـوـداـ وـعـلـاقـاتـ جـدـيـدةـ أـعـانـتـيـ عـلـىـ اـتـهـامـ هـذـاـ الفـعلـ،ـ دـخـلـتـ الجـامـعـةـ مـنـ بـاـبـهـاـ الخـافـيـ بـعـدـنـيـ أـتـهـامـ بـكـلـيـةـ التـجـارـةـ بـالـقـازـيـقـ وـمـكـنـتـ بـهـاـ مـاـمـاـ تـمـ اـنـتـلـاتـ إـلـىـ جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ فـيـ الـعـامـ التـالـيـ،ـ كـانـ حـامـ الزـقـازـيقـ هوـ عـامـ مـحـطـاتـ السـكـنـ الـحـدـيـدـيـةـ،ـ اـكـتـشـفـ غـرـامـيـ بـهـذـهـ الـمـحـطـاتـ،ـ كـنـتـ أـرـكـ القـطـارـ مـنـ مـحـطةـ مصرـ وـأـغـادـرـهـ فـيـ مـحـطةـ الزـقـازـيقـ وـأـنـظـلـ جـالـسـاـ دـاخـلـ الـحـطـةـ أـرـاقـ بـرـكـةـ الـمـسـافـرـينـ العـادـيـنـ وـأـرـاقـ النـسـوـةـ لـبـاسـ «ـالـمـلـسـ»ـ وـهـوـ زـيـ قـوـمـيـ لـبـنـاتـ الزـقـازـيقـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ

ذات يوم من هذه الأيام عدت في القطار العائد إلى القاهرة متوجهة إلى مقر مجلة «وزاليوسف» لأقابل الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي وأسئلته رأيه فيما أكتبه من قصائد. كان ذلك عام 1971، في مبنى روزاليوسف رجل الاستعلامات الذي كان يلبّس «كاسكيت» وكان وجهه بشوشطاً وهادئاً ثم سألني عن أزيد قلت له: حجازي، سألهي السؤال التالي: حجازي الشاعر أم الرسام؟، لم أكن أعرف إن هناك اثنين، قلت له الشاعر، سمح لي بالانتظار وما أبلغته أنه لا أعرف شكل الشاعر قال سأعترف عليه، لم أشاه أن أصبح الوقت فانهكت أنقل قصائد أخرى في الكراسة التي أتوى أن أعطيها لحجازي أثناء ذلك فوجئت برجل أصلع يلبّس «بلوف» برقية عريضة «فديا» إلى كائنه كمساري، قال بلغة استعراضية فخيمه: أنا حجازي. أعطيته الكراسة ورثته في الأسابيع اللاحقة أكثر من لأعرف رأيه حتى يثبتت فتوّقته عن الزيارة.

■ لكنه انتقلت بعد ذلك إلى جامعة عين شمس حيث كانت الحياة السياسية والثقافية موارة، وجاذبة ما هي أهم التكوينات التي تركتها هذه الفترة داخل تجربتي؟

■ في العام الثاني الذي انتقلت فيه إلى جامعة عين شمس كنت كأني انتقلت من محطة السكك الحديدية إلى مركز كبير من مراكز الغضب وكان ذلك عام 1972.

لم يكن أحد قد أعلماني أن الجامعة هي الكافيتريا وليس المدرج، هي حدائقها وليس مبانها، يبدو أن عزلي الطويلة هي التي أرشدتنِي ودللتني على الحقائق. كانت الكافيتريا مكاناً متاخماً للنشاط

مکالمہ

11 of 11

■ لم يكن ذلك الصباح عادياً أو حتى معقولاً بالنسبة له! ... استيقظ وقد امتلأت جمجمته بصفارات سيارات الشرطة وبضجة هائلة من الأصوات والكلام وأصوات محركات السيارات التي اختلطت ببعضها البعض.

ضجة قادمة من الشارع الملأص للبنية التي يسكنها. عبئاً يحاول العودة للنوم، ذفر وتمطى، ادار ظهره للنافذة.. سحب الغطاء من بين ساقيه وكومه على رأسه، الاصوات لا تزال حاضرة مثل لعنة تنبس، يحاول جاهداً ان يسترد بعضه من لذة النوم.. ولكن لا فائدة.

عاود الالتفاف باتجاه النافذة، مد ذراعه نحو الطاولة الصغيرة والموضعية بالقرب من سريره، راح يتحسس سطحها باحثاً عن ساعة يده، فيما لا تزال عيناه مغلقتين وغارقتين في بقایا لذة النوم المستباح... .

يا الله.. حتى في يوم اجازتي لا يمكنني النوم؟! اللعنة على رأس السنة وعلى مؤخرة السنة وعلى خاصرة السنة..

قال بنزق ويده لا تزال (تلطش) يميناً وشمالاً، توقف لحظة وقد اصاب الاعياء ذراعه، فتح عينه اليسرى وهي ترتعش بسبب حدة الضوء القائم من خلال النافذة التي تقع على الجدار في الجهة المقابلة لسريره، الفي نظره على سطح الطاولة.. لم يكن عليها اي شيء سوى طبقه خفيفه من غبار كسله، زحف بجسده قليلاً والفي برأسه نحو الاسف، فيما تكون الساعة قد سقطت على الأرض،

تداعيات

زوجتك والكمبيوتر.. أيهما تختار؟

فيصل عبد الحسن*

■ عندما تسأل نفسك بعد كل هذه السنوات من الكتابة: لماذا أكتب؟ تكون عندها قد وصلت لحظة الضحك على النفس كذلك الذي قبل الصعود إلى صاروخ فضائي ذاهب إلى القمر ثم بعد انطلاق الصاروخ أخذ بعض أصابع الندم على فعله.. ربما كتبت في الابتدائية موضوعاً إنشائياً للتميز عن غيرك من التلاميذ وكتبت لأخيك رسالة للتميز عن آخرتك وكتبت في الجامعة لتلفت أنظار تلك السمراء واسعة العينين إلى ما يخفيه خجلك من مشاعر جياشة تلوب بين شغاف قلبك وروحك لها، هي التي ربما لا تدري أنك في فلكها تدور منذ أول لحظة وقعت عيناك عليها، وعندما وجدت نفسك في الحرب جعلت الحرف سيفاً لك لمداعبة الوقت وجعلته محاولة لدحر الموت المتربص بك، وما إن فرأ الناس لك أول قصة وأول مقالة في هذه الجريدة وتلك المجلة حتى قال عنك من سبقوك في الكتابة، لا حول ولا قوة إلا بالله لقد ضاع الولد وأدركته حرفة الأدب وأخذوا ينظرون إليك نظراتهم إلى مريض يؤاخيهم في فاجعتهم ويجدون عنده الملاذ حين يضيق بهم الكون.. يكررون عليك.. الكتابة مرض... الكتابة معاناة وألم... الكتابة فقر وحاجة.. الكتابة تصوف هذا العصر وذبح لمباحث الحياة على صخر الورق ومداد القلب.. لكنهم يكتبون ويكثرون.. الكتابة مرض.. ألم.. تر مصير بدر شاكر السياب؛ ألم.. تر كيف رمي الشرطة أثاث بيته القليل في الشارع وشردوا أطفاله بعدهما رض.. أن يؤله الدكتور ويزين للناس وجه الظالم ويرسم الابتسامة الكاذبة على وجهه

المعلوم: ألم تقرأ مصير الحلاج كيف سجروه في التنور؟ ألم تر كيف طلب عمر الخيام رغيف خبز وفيئاً تحت نخلة ونوماً هائلاً ولم يطلب كتاباً ولا قرطاساً ولم يوص أحداً أن يجلب له مداداً غير مداد الروح ومناجاة ربه؟... ولكنهم مع كل هذه الأسئلة المريضة يكتبون ويكتبون وينشرون وحين تطالع وجوههم ما نشروه في هذه الصحيفة وتلك المجلة ترى على وجوههم فرحة الخلق والولادة وتضيء وجوههم فرحتهم القصيرة ويسألونك هل قرأت ما كتبوا؟ وينسون كل ما قالوه عن الكتابة.. ينسون أنها ألم.. ينسون أنها احتراق.. لا يذكرون أنها امتحان.. لا أحد منهم يقول لك عن ذل الانتظار وهو يحسب الأيام يوماً بعد آخر وهو ينتظر أن يتعطف عليه صاحب هذه الجريدة أو تلك المجلة بنشر المقال.. ويتعاضى صاحب المقال عن الأخطاء المطبعية التي وقعت في المقال بسبب المصحح اللغوي الجاهل الذي يعمل في الجريدة التي نشرت المقال وأنت تعرف أن صاحبك الكاتب أمضى خمسة أيام يفكر بكلمة واحدة ليضعها مكان أخرى في المقال وحين وجد تلك الكلمة الضائعة عمل حفطة في المقهى التي تضم أمثلة من الكتاب أو مرضى الكتابة كما يسمون أنفسهم وصرف على الشيارات والكولا

وستديوشات الهمبرغر نصف راتبه..
كالناك، أنا كل قدر على المقدار الشفاف

وكل ذلك من أجل حفظه مراعياً عليها الرذيب المعماري في الجريدة ونحوها أو وجدها أكبر من مقام المقال فخذلها أو حرفها وربما ضحك على أصحابها واتهمه بالجهل وعدم فهم اللغة وعدم مراعاة تقنياتها الحديثة ولم يقرأ سوسيرو لا رولان بارت ولم يفهم مقالات الصفر في الكتابة ولم يدر أن من أجلها أهرقت الشماليات وعلب الكولا وأكلت سندويشات الفلافل، وصرف الراتب وأنها تسببت في إثبات فطر الفقر في جيب أصحابنا الكاتب طليلة شهر كامل... وعندما التقى الفتاة التي صارت زوجك فيما بعد وبعد أن أوهنتك أنها تقرأ كل ما تكتب وهي في الحقيقة تلقى لك بالطعم لتستردك للزواج وقالت لك أنها تهيم بأبطال قصصك وهي في سرها تحشك منه ومن أبطالك ومن القراءة قاطبة بل هي كانت تدوخ حين تضع عينيها على عنوان كتاب أو مانشيت في جريدة معتقدة أنها تعامل مريضاً وعليها أن تكتب قلب هذا المريض الذي مرضه غير معده ويمكن إذا صبرت عليه وعالجته بأساليبها الأنوثية المعروفة، خلق

المشاكل الصغيرة والبحث في الأسواق عن حليب الطير وعن آخر صرعة في التنورات وقصات الشعر والحمل والولادة والولادة والحمل حتى يصير الكاتب حماراً يحمل فوق ظهره ما ثقل وزنه وكثير سعره وبعد مما صار الكاتب زوجاً وأباً صارت الزوجة تناصب الكتابة العداء معتبرة أن كل عاهات المجتمع تتبع من عادة الكتابة وقراءة الكتب والجرائد وإن من أسباب بؤسها أن زوجها كاتب من الكتاب.. وبينها وبين نفسها تلوم نفسها أنها كانت تظن نفسها صياداً قبل الزواج فإذا هي طريدة وأن الزوج الذي كانت تظن أنها وقعت عليه في مسابقة لحظ نصيب قادها إليه سوء طالعها ولو كانت محظوظة لو قع على زوج تاجر كزوج اختها، فهو كل يوم في بلاد ومن كل قطر يجب لزوجته هدية وفي كل مناسبة يعطيها عطية وليس كزوجها الهائم بعالم الورق الأبيض والمطبوع ولا يجد فرصة إلا وذكرها بمارسيدس زوجة غارسيا غابرييل ماركينز صاحب رواية «مئة عام من العزلة» وكيف كانت تقضي معه تلك الزوجة الحانية ليالي بارييس الباردة وهم يحرقان أوراق الجرائد لتدفئة ما وليس لديهما قطع النقود اللازمة لوضعها في عداد فرن المدفأة لتتدلى سقطهما الباردة وماركينز لا يزال يكتب في الفصول الأولى من روايته «مئة عام من العزلة» التي ستوز فيها بعد جائزة نوبل للآداب تتقول مارسيدس في مذكرةاتها في الأيام الأخيرة التي كان فيها ماركينز يوشك على اكمال «مئة عام من العزلة» وكانت اقرأ كل ما يكتبه ماركينز فصلاً فصلاً واعده على الطابعة عرفت أنه يعاني كثيراً لأنه يوشك على إنهاء حياة العقید بونديينا أحد أبطال القصة وعندما رأيت في إحدى الليالي عينيه حمراوين خمنت أنهما كذلك بسبب البكاء وأن العقید بونديينا قد مات....

هكذا من المفروض أن تكون زوجة الكاتب وإلا فلا.. وربما بسبب أن مارسيدس وأمثالها قلالات في وطننا العربي فإن كتابنا سيبة -ون يؤرخون لكتاباتهم، كتابة قبل الزواج وكتابة بعده ويتسائلون أيهما تختار زوجتك أم الكتاب عفواً بما السؤال يطرح الآن بشكل آخر بسبب ازدياد نسبة الكتاب المستعملين لجهاز الكمبيوتر وتوفيق قراءاتهم اليومية وكتاباتهم، أيهما تختار زوجتك أم الكمبيوتر؟...

--- * كاتب و صحافي عراقي يقيم في المغرب

الجائزه الكبرى لالطا وجائزه لجنه التحكيم للمغرب

المغرب - من عمر الفاتحي:

لجنة التحكيم (القدس العربي)



صق المهرجان

جهول. لقد قامت المثلة الغربية شباب ياداء الدور الرئيسي في الم توفقت إلى حد بعيد في إبراز الح قوية الخزنة في عمق الشخصية، ذي كان يُؤهلها هي الأخرى لاستحقاق جائزة أحسن دور نسا داخلاً للمخرج السويسري رانسواميكي، اعتبار أن الفيلم الق شخص إبداعي مستقل عن الفيلم ا طفولى، منطلقًا في ذلك من حقيقة مش لأفلام الأربعين التي عرضت خلال الم رسمية للمهرجان والتي اعتبرها أول، امتداداً لسينما المؤلف التي ظهرت ربعينيات والخمسينيات من القرن الم ارنسا ضمن الموجة الجديدة، وهي أفلام يها انشغال كبير بالبحث في سينمائية وفق نماذج تجريبية، غير حرية في النزوع نحو التجريب، ميكي، يجب أن يوازيها مجهود كبير لاشتغال على السيناريو نظراً لصعو حكاية في الفيلم القصير.

مشاركة واسعة في مسابقة الأفلام العربية بمهرجان دبي السينمائي الدولي

دبي - «القدس العربي»

ومن القراءة قاطبة بل هي كانت تدوخ حين تضع عينيها على عنوان كتاب أو مانشيت في جريدة معتقدة أنها تعامل مريضاً وعليها أن تكسب قلب هذا المريض الذي مرضه غير معده ويمكن إذا صبرت عليه وعالجته بأساليبها الأنثوية المعروفة، خلق

زوجك فيما بعد وبعد أن أوهنتك أنها تقرأ كل ما تكتب وهي في الحقيقة تلقي لك بالطعم لتسـتدرج للزواج وقالت لك إنها تهيم بأبطال قصصك وهي في سرها تضحك منك ومن أبطالك وكل ذلك من أجل كلمة مر عليها الرقيب اللغوي في الجريدة ولم يفهمها أو وجد أنها أكبر من مقام المقال فخذلها أو حرفاها وربما ضحك على صاحبها واتهمه بالجهل وعدم فهم اللغة وعدم مراعاة تقنياتها الحديثة ولم يقرأ سويسير ولا رولان بارت ولم يفهم مقالات الصفر في الكتابة ولم يدر أن من اجلها أهرقت الشياطين وعلب الكولا وأكلت سندويشات الفلافل، وصرف الراتب وأنها تسببت في إنبات فطر الفقر في جيب صاحبنا الكاتب طيلة شهر كامل... وعندما التقى الفتاة التي صارت زوجك فيما بعد وبعد أن أوهنتك أنها تقرأ كل ما تكتب وهي في الحقيقة تلقي لك بالطعم لتسـتدرج للزواج وقالت لك إنها تهيم بأبطال قصصك وهي في سرها تضحك منك ومن أبطالك من الندوـيات الـهمـيـغرـ نـصـفـ رـاتـبـهـ..

قطـبـتـ فـعـالـيـاتـ الدـورـةـ حـوـالـيـ بنـ نـجـومـ السـينـماـ العـرـبـيـةـ لـلـيـلـةـ وـ300ـ منـ خـبـرـاءـ السـينـماـ فيـ أـخـاءـ الـعـالـمـ وـشـاهـدـ عـرـوـضـهـ منـ 30ـ أـلـفـ مشـاهـدـ خـلـالـ دـورـتـهـ شـتـةـ (2006) استـحدـثـتـ إـداـرةـ جـانـ مـسـابـقـةـ رـسـميـةـ لـلـأـفـلامـ بيـبـيـةـ لـنـجـ (جوـائزـ الـمـهـرـ لـلـإـلـاـدـاعـ) نـمـائـيـ الـعـرـبـيـ «ـ ضـمـنـ ثـلـاثـ فـنـاتـ يـةـ هـيـ:ـ الـفـيلـمـ الـرـوـاـيـ الطـوـلـيـ،ـ الـقـصـيـرـ وـالـفـيلـمـ التـسـجيـلـيـ،ـ كـماـ صـنـيـارـيوـ الـإـمـارـاتـيـنـ إـضـافـةـ إـلـىـ تـشـجـيـعـيـةـ لـأـفـضلـ مـوهـبـةـ سـائـيـةـ إـمـارـاتـيـةـ بـلـغـ إـجمـالـيـ أـلـئـزـ المـالـيـةـ الـقـدـمـةـ خـلـالـ الدـورـةـ لـلـمـهـرـجـانـ حـوـالـيـ 1.2ـ مـلـيـونـ بـمـاـ يـعادـلـ أـكـثـرـ مـنـ 300ـ أـلـفـ

<p>متميزة بين محافل السينما العربية والعلالية بتفرد أهدافه وسعيه إلى إيجاد محفل جديد يساهم في الاحتفاء بالطاقات الإبداعية في السينما العربية ومنحها نافذة جديدة للتواصل مع نظيرتها العالمية، وحرص المهرجان منذ بدايته على فتح المجال أمام صناع السينما الإماراتيين للتعبير عن مواهبهم والاستفادة عبر التواصل مع نخبة من خبراء السينما في المنطقة والعالم وذلك في إطار سعي المهرجان إلى تأسيس صناعة سينمائية على مرجعية احترافية في دولة الإمارات إضافة إلى تشجيع فرص صناعة السينما في منطقة الخليج.</p> <p>وصل عدد الأفلام المشاركة في الدورة الثانية للمهرجان (2005) إلى 98 فيلماً ماثلوا 46 دولة، بينما</p>	<p>الفترة من 10-17 كانون الأول (ديسمبر) المقبل. يذكر أن مهرجان دبي السينمائي الدولي قام بإدراج كافة المعلومات الخاصة بشروط المسابقة واستماراة التسجيل ضمن موقعه الإلكتروني www.dubaifilmfest.com وتأسيس مهرجان دبي السينمائي الدولي في عام 2004، وهو مشروع غير ربحي تنظمه سلطة منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والإعلام، حمل المهرجان هدف "بناء جسور التواصل الثقافي" منذ انطلاقته حيث سعى للاستفادة من قوة تأثير فن السينما كمنصة لتعزيز الحوار بين الثقافات، وأداة لتفاهم بين الشعوب، تحت شعار "نمهد دروب التلاقي.. نغرس روح التآخي". تتمكن المهرجان خلال دوراته السابقتين من تبوء مكانة</p> <p>جنة التحكيم باختيار كل فئة حيث سيتم وائز مالية قيمة يبر للفائزين الثلاثة وذلك خلال حفل كبير بهمة في إطار فعاليات سيعتمد تنظيمها خلال الأفلام من المخرجين ي الأصول العربية، باقش الأفلام المشاركة المنطقه وأن تتناول ضاع العالم العربي. ة التحكيم المؤلفة من إاء صناعة السينما بن بمشاهدة وتقديم واختيار الأفلام ة التحكيم النهائية، د أقصاه 15 تشرين 2006.</p>
--	--

دبي- القدس العربي

- من احمد جمال الماجيدة:

أبوابها لصناعة
العرب أو من
حيث يجب أن
تاريخ وثقافة
قضايا تعكس
وستبدل أسلوب
نخبة من خبراء
العرب والدول
الأفلام المشاهدة
الرشحة لمراجعتها
ونذلك خلاله
الثاني (نوفمبر)
كما ستقويم
ثلاثة فائزاتين
توزيع ثلاث
شهادات ت
ضمن كل فئة
يقام بهذه المناسبة
المهرجان، التالية:

وأضاف: «لا شك أن الانفتاح
الثقافي الذي تشهده المنطقة وازدياد
فرص تمويل الأفلام السينمائية قد
ساهم في تشجيع صناع السينما في
العالم العربي على تعزيز نتاجهم
السينمائي، وطرق أبواب جديدة في
عالم الفن السابع على صعيد الفكرة
والتفيد، كوسيلة للتعبير عن ذاتهم
وإطلاق مكنوناتهم الإبداعية».

وأكد أمير الله أن المسابقة لا تساهم
فقط في إحياء وتعميل صناعة
السينما العربية، وإنما تعكس أيضاً
القبول الواسع في المجتمع لفن
السينمائي كمهنة حقيقة.

هذا وتتمثل مسابقة الأفلام العربية
جزءاً من استراتيجية ورؤية مهرجان
دبي السينمائي الدولي في تشجيع
ودعم قطاع صناعة السينما في العالم
العربي، وفي هذا الإطار تفتح المسابقة

أعلن مهرجان دبي السينمائي
الدولي أمس عن تمديد الموعد النهائي
لقبول المشاركات في مسابقة الأفلام
العربية ضمن المهرجان حتى الأول من
تشرين الأول (أكتوبر) المقبل وذلك في
أعقاب الإقبال الكبير للمشاركة في
المسابقة.

وقال مسعود أمير الله آل علي المدير
الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي
ورئيس مسابقة الأفلام العربية: «حظيت (جوائز المهرجان للأبداع
السينمائي العربي) باهتمام واسع من
قبل صناع الأفلام والمجتمع السينمائي
في دولة الإمارات العربية المتحدة
ومختلف أنحاء المنطقة».

A black and white ink drawing of a stylized figure, possibly a deity or a person in traditional attire, standing and holding a long staff or object. The figure has a large head and is surrounded by various symbols and patterns, including what appears to be a circular emblem on the left side.

تشرين الثاني 2003

شاعر *

الأثر

[إلى شاكر حسن آل سعيد]

لا أرى أحداً في الجوادُ
لَا أرى غيرَ ما ترکوا من بقايا ماتَاعُ
وَمَا نقشوا فوقَ هذا الجدارُ
ذلِكَ الخطَّ،
أو ذلكَ الحرفَ،

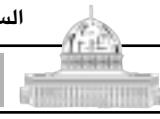
أو ما رأاه هنا أو هنالكَ من زخرفٍ تالَفُ أو شعارٍ
أثْرٌ، بعده أثْرٌ، لامَالَهُ، أو لذاكَ، سُوى الاندثارِ
وهل يتبقّى لنا منهما بعد حينٍ سُوى لوعةِ وادِّكارٍ
وحنينٍ إلى أُعصرِ فنيتٍ
وبكاءٍ على طلَيلِ دارِسٍ
واحتضارٍ؟
عَبِثَ كُلُّ تلكَ القيافةِ،
ما من حيَاةٍ هنا
أو نوَاةٍ حيَاةً
وما من مفاجأةٍ تجعلُ الانتظارَ
شُمنَا هُنَيَاً،
كُلُّ شيءٍ هنا ذُبْلٌ روحُهُ
وَغداً أثراً مَقْحَماً في إطارٍ.

طلبيات عرا
سامي مهدي*

خان مرجان

[إلى المصنف الوهابي]

سلاماً،
أصدعاً رأيتَ؟
تعال إذن وتفرجْ على ما نرى من صدوع.
فما منْ جدارٍ وقلبٍ هنا دونَ صدعٍ،
ولا منزلٍ دونَ دمعٍ،
ولا شارعٌ لم يخصبْه ما عنقوا من نجيع.
ويا صاحبِي انصرفَ السامرونَ،
وسدُّ الطريقُ إلى خانِ مرجانَ،
سدُّ الطريقُ إلى الحلمِ،
حتى الطريقُ إلى اللهِ سُدٌّ،
فما منْ ذهابٍ نؤملُه
أو رجوعٍ.
ولكنتني سوفَ أبقى هنا،
أتدبَّرُ نفسيَ،
وأختلسُ الحلمَ والوهمَ،
حتى أنقَبَ في طلِّ الخانِ
ـ نـ أـ شـ الـ حـمـ



اسياد 2006

اللجنة المنظمة تضبط بضائع مقالة تحمل شعارات الدورة

■ الدوحة - اف ب: اكتشفت اللجنة المنظمة لدور الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة وجود بضائع مقدمة تحمل علاماتها وشعارتها التجارية و قامت بضبطها مؤخراً في الدوحة.

وقررت لجنة تنظيم الدورة الأولى في تاريخ الألعاب الآسيوية التي أقر لها قانون خاص بحماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها، وفي سياقها هي الأولى أيضاً تم تسجيل الشعار وعلامة الألعاب بوصفة ماركة سجلة لدى الإتحاد الأوروبي، وقد أصبحت الدوحة 2006 من العلامات التجارية المسجلة في 20 دولة عبر آسيا 25%، وأوروبا، بينما يحصل على موجز الدوحة على موجز الدوحة للخليل.

وقالت هالة موزي مديرية إدارة التسويق والعلاقات العامة في اللجنة المنظمة: «لقد ظهر أصحاب العلامات المقلدة الغير مرخصة تعاونوا كغيرها لاسيما وأنهم قاما بذلك دون قصد وعن غير علم بأنهم كانوا يقومون ببيع مخالف للقانون ولكن هذا الأمر لا ينبع بتطبيق أحكام القانون».

وأضاف: «لقد أظهر المخالفون تعادوا كعادتهم تضليل الأئمة تصعيد الأئمة واحتاجها إلى الجهات المختصة كما قاما بالاتفاق على إغاثات تؤكّد قيامهم بعمل مخالف للقانون، ووقفوا أيضاً على إثارة عادات وثقافات يقتربون بموجيها بالالتزام بتطبيق متطلبات حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالدوحة».

وتقوم سلطات الضبط القضائي الخاص بعلامات وشعارات الدوحة 2006 بالتفتيش بصفة دورية على المحلات والمتاجر التي تُباع فيها البضائع المقلدة للتأكد من عدم وجودزيد من المقلدة الأخرى».

وتتوارد حقوق انتهاك حقوق الملكية الفكرية ما بين الغرامة التي تصل إلى حوالي 100 ألف دولار أو ستين سنتاً، ونحو 30 ألف دولار أو ستين سنتاً جنباً ونحو 100 ألف دولار، وغرامة.

وتتابع هالة موزي: «لذلك أن شعار دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة هو من العلامات التجارية البارزة ونحن بالطبع نتوقع ظهور بضائع مقلدة تحمل الشعار أو هويته، إننا ندرك تماماً ونحن نتطلع إلى زيادة جرعة التوعية حول حقوق الملكية الفكرية من منطلق الحماية وليس حقيقة منا في طريق إجراءات عقابية لتسايمها وإن الدوحة 2006 في حد ذاتها تهدف إلى تطبيق هذه الاعتداءات من الاحترام للملكية الفكرية».

يدرك أنه من المفترض أن يطبق مجموعه المبادئ المنصوص عليها في الدوحة 2006 إلى عشاق ومحبي وعشيقى الدوحة 2006 الشهير الماضي وقصص المجموعة انتقاماً من معدنه وقد تم إطلاق هذه المبادئ على دعات انتظام على مستويات الرزم وإثارة في الفترة التي تفصلنا عن إنطلاق الألعاب».

سقوط حامل اللقب في فح التعادل في بطولة الغرب

■ الرياط - اف ب: سقط الوداد البيضاوي حامل اللقب في فح التعادل أمام ضيفه جمعية ساسا 1/1 في المرحلة الثانية من الدوري الغربي لكرة القدم.

وكان الوداد البيضاوي الريادي بالتسجيل بواسطة همام شاش شاه مجيوعة في الدقيقة 30، بينما عبد الرحمن العبيدي انتهى التعادل في الدقيقة 62 من تسديدة من خارج المطرقة انتهاك المطرقة خلف المقرب.

ورفع الوداد البيضاوي صفره وصفيده 1/1 مقابل بفارق المتعادل أمام ضيفه خلف المقرب التصدر الذي سقط في التعادل أمام ضيفه برابر المتصدر الريادي بـ 1/1 مقابل هدف يوسف شقيق (88) من ركلة جزاء.

وأوضح الاتحاد الغربي للجمهوسيات للغرب لل淇لي والوداد البيضاوي إلى الصدارة بفوزه على ضيفه أولمبيك بيدين تظفيين سجلهما السنغالي محمد فال (29) والمراطي (90) من ركلة جزاء.

وفي الخمسة أيام الماضية حقق الوداد البيضاوي صفره في المرحلة الأولى، واستقال مدرب أولمبيك أسي عزيز العماري مباشرة بعد الخسارة أمام الريادي للحسين.

وتعادل الوداد البيضاوي العائد إلى دوري الأضواء مع حسنیة أغادير صفر/صفر، واتحاد طيبة مع النادي المعاشي بالتنمية ذاتها.

وهي المرة الأولى التي ارتكبها دوري المقرب العلوي وعادت إليه الخيبة في المرحلة الأولى، وكان المقرب القاسي خسر أمام المتصدر في المرحلة الأولى.

بطولة الارجنتين: بوكا جونيورز ينفرد بالصدارة

■ بوينس ايرس - اف ب: انفرد بوكا جونيورز بقيادة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على ضيفه شباب بيدفنجلي كاروزو (11)، وعادل منافسه المباشر ريفيرا بثلاث نقاط بفضل هدف دافيد فريديركو وديفينز (38) مقابل هدف لوبيز (88) في المرحلة الأولى.

وفي المباريات الأخرى فاز استوديانتيس على أندينيتي بهدفين لهدف

كالديرون (42) وأوغستينون (50) مقابل هدف لصالح ساسيلوس (48)، وفينير فارياني (82)، وراسينغ كوب على كوبيليس بهدف لفالكوني وسااف (90) ونيوارز على سان لويس بهدفين لصالح فاراسكيز (53 و 90 من ركلة جزاء).

وخرس ارجنتينوس جونيورز أمام أستيلان بهدف للبولندي تونيز (67) مقابل هدفين لخوان كافا (81) ولوকاس فالديماريا (88)، وجماريا لا بلاتا أمام روزاريو ستغارل بهدف لحرمان البيانو (87)، وغودو كروز أمام بانفينيد بهدف لهرمان (67) وبابيان سانتانا (89).

بطولة البرتغال: بورتو يحقق ببرامار ويحتفظ بالصدارة

■ لشبونة - اف ب: حق بورتو فوزا ساحقاً على ببرامار أفيرو 3-0، وفاز على سان جونزون بهدفين لصالح ماسكينا وفالاسكيز (67) مقابل هدفين لخافيير (42) وأوغستينون (50) مقابل هدف لصالح ساسيلوس (48)، وفينير فارياني (82)، وراسينغ كوب على كوبيليس بهدف لفالكوني وسااف (90) ونيوارز على سان لويس بهدفين لصالح فاراسكيز (53 و 90 من ركلة جزاء).

وخرس ارجنتينوس جونيورز أمام أستيلان بهدف للبولندي تونيز (67) مقابل هدفين لخوان كافا (81) ولوکاس فالديماريا (88)، وجماريا لا بلاتا أمام روزاريو ستغارل بهدف لحرمان البيانو (87)، وغودو كروز أمام بانفينيد بهدف لهرمان (67) وبابيان سانتانا (89).

ريال مدريد لاستعادة التوازن وميلان للتأكيد وما نشترى للتأثر



لقطة من احدى مباريات ريال مدريد

يناموا يكفي في الجولة الأولى وبالتالي الإنفراد بالصدارة قبل مواجهته القوية لريال مدريد، وهو المفهوم ذاته للدون الذي يدخل المباراة بمعنويات كبيرة بعد فوزه الكبير على أيل 1/4 في الدوري الفرنسي السبت.

وفي المجموعة الخامسة ضمن الدور الأول استعاد ريال إيطالي وسط غبار فضيحة اللاعبين بتغيير مباريات الكاشيو الموسى

الماضي عندما يحل ضيوفاً على ليل الفرنسي في الجولة الثانية، فيما يذهب مانشستر يونايتد إلى الملعب ذاته 2/1

ووضع مانشستر يونايتد مباراته الغد في جعبته فوزه صعب على سيلتك الأسكندري في الدور الأول وعرض محب للإطال

ي فقد فرصة انتزاع الصدارة وأوقف انتصاره إنه الرابع المتصلة في الدورى عام 2005 ضمن

في الجولة السابعة.

ويكفي مدرب مانشستر يونايتد السير كيرفسون عزم

فريقي على الثأر، وقال «مدفون ستكون نتيجة مباراة الغد مختلفة عن سابقتها الموسم الماضي».

وقال مانشستر يونايتد كارلوس سانشيز على أداءه في الجولة الأولى

قاده من توثيقاً حقوقياً ينادي المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك وتأهل في المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

ميلاز بـ 1/2، فيما يذهب مانشستر يونايتد إلى الملعب ذاته 1/1 في الدور الأول ويفوز بـ 1/1 في الدوري المحلي

ارتفاعاً في المجموعة السابعة.

ويكفي مدرب ريال مدريد مارتينيز بـ 1/1 في كييف في الجولة الأولى

مدرب سيرجيو مارتينيز يهدى بـ 1/1 في كييف في المجموعة السابعة على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

ميلاز بـ 1/1 في كييف في المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

سيتيك ويتوجه إلى المجموعة السادس على إيقاع خسارته أمام

الشعب اليمني العربي يطرق باب الديمقراطية

د. محمد صالح المسفر

■ يكتب التاريخ العربي في اليمن صفحات مشرفة نحو محاولات الانتقال من مجتمع القبيلة الى مجتمع الدولة، الانتقال من الفردية الى العددية، الانتقال من حكم التوارث للنظام السياسي الى حكم الناخب الذي يحدد من يربد ان يحكمه، انه الشعب اليمني العريق الذي يسير بخطوات سريعة نحو ولوح عصر الديمقراطية.

لا تهمني نتائج الانتخابات الأخيرة التي أعلنت فوز الرئيس علي عبد الله صالح لفترة حكم أخرى مدتها سبع سنوات، ولن تستوقفني النسب التي حصل عليها المرشحون (الرئيس علي عبد الله صالح 77% والمهندس فيصل شملان أكثر من 21% وآخرون بنسبة لا تذكر) الذي يهمني أن الشعب اليمني بكل أطيافه القبلية، رجالاً ونساء خرجموا من قراهم المنشورة في بطون الأودية وفي قمم الجبال ليقفوا في طوابير منتظمة واحداً خلف الآخر ليقولوا من يحكمهم لسبعين سنوات قادمة، وقالت الأغلبية كلمتها عبر تصويت سري أنها تريد استمرار الرئيس علي



[View all posts by admin](#) | [View all posts in category](#)

اليمنية التي شاركت في الانتخابات عبر مرشحها المهندس فيصل الشملان وما زالت هذه الطعون قائمة لم يبت في أمرها حتى هذا اليوم.

كما قلت أعلاه بان النتائج المعلنة ليست هي، لكنني كنت أدرك ويدون تردد بان الرئيس علي عبد الله سيفوز في الانتخابات بنسبة كبيرة قد يكون ذلك الفوز ليس ناتجا عن شعبيته أو أدائه في الحملة الانتخابية أو لإنجازاته التنموية أو السياسية التي حققها على مدى أكثر من ربع قرن من الزمن وإنما ناتجا عن معرفته لادارة اللعبة الانتخابية وخبرته ومعرفته ب نقاط الضعف والقوة عند معارضيه ولا جدال بأنه قد ترتب على طول فترة حكمه أثبات وأنصار ومستفيدون. وهذا الجيش من أصحاب المصالح لا شك بأنه سيحقق هزيمة الطرف الآخر.

(2) الان انقضى السامر وجدت البيعة للرئيس علي عبد الله صالح فما هو الدور المطلوب من فخامته وهو يدخل العقد الرابع من قيادته اليمن؟ لقد أعطى وعوداً وعهوداً بان الحقيقة القادمة اذا تم انتخابه ستكون نقطة تحول في تاريخ اليمن، من هنا نقول: خلال ثلاثين عاماً من قيادة الاخ الرئيس لليمين كان من أهم انجازاته كما يراقبها البعيد تحقيق الوحدة بين شطري اليمن العزيز بالكيفية التي تمت بها تلك الوحدة ولا خلاف عندي على ذلك، الأمر الثاني تحديد الحدود بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن ولم تعد وسائل الاعلام في أي من القطرتين الشقيقتين تجتر ذلك الاشكال القديم، رسمت الحدود بين السعودية واليمين ولكن ما زلنا نلاحظ في وسائل الاعلام مدا وجزرا حول تلك الحدود ولا نعلم تفاصيل ذلك المد ولا جزره وتلاحظ وفوداً تذهب الى الرياض وأخرى من الرياض تحضر الى صنعاء تعقبها بيانات مربكة ومحيرة ولا ندرى ماذا يجري.

هل انتهت مسألة الحدود أم ما بحثت تراوح مكانها؟ على المستوى الداخلي في تقدير الكاتب لم تتحقق

إن شاؤها بموجب الاتفاق وليس لمناعة هذه المؤسسات سلطاتها أو الحلول محلها، وبنفس القدر فإنه قد يكون من الحكمبة بالننسية للحكومة السودانية أن تستفيد من الظروف الدولية المؤاتية للحصول على دعم دولي لفرض الأمن والطمأنينة وإطلاق التنمية فيإقليم ظل يفتقد كل ذلك لأكثر من أربعة عقود، بدلاً من أن تدخل في معارك مع الداخل والخارج من أجل الدفاع عن سيادة لا تملها وسلطتها هي إلى الوجه أقرب.

إننا ندرك أن القضية هي غاية في التعقيد، خاصة لأن تركيبة سلطة الإنقاذ تعاني من خلل أساسى ظلت تعالجه بالهروب إلى الأمام عبر عقد صفقات مع الداخل والخارج على حساب السيادة والمبادئ بحيث تراكمت عليها الاستحقاقات واجبة السداد، وضاقت أمامها مجال التحرك. كما أن التعبئة التي جأت إليها الحكومة قد تصبح عقبة مزدوجة في طريق الحل، لأنها تجعل من الصعب على الحكومة القبول بحلول وسط، دون أن تكون مفيدة لها في معركتها القادمة التي لن تكون على الأرض في دارفور، وإنما في أروقة الدبلوماسية العالمية. فمن المستبعد أن ترسل الأمم المتحدة قوات إلى السودان دون إذن الحكومة، ولكنها ستراكم علىها الضغوط السياسية والاقتصادية وتشجع الانقسامات في داخلها. هذه الضغوط شجعت وقد تشجع فصائل التمرد على عدم التعاون، كما أن ورطة الحكومة قد تجرى المعاشرة في الداخل على استغلال الفرصة لاستraham سيناريyo لبناني اخر، هو سيناريyo 14 آذار (مارس) الذي قلب الأوضاع هناك عبر تحرك الشارع. ولكن رغم ذلك فإن الطريق الأقصر هو أن تترك الحكومة افتتاح الصراعات مع الأمم المتحدة وأن تتجه نحو التعاون على شروطها هي. وهذا يتطلب كثيرًا من الحنكة والدبلوماسية الخلاقة التي لم تكن نقطة القوة لدى الحكومة في السابق، ولكن هذا لا يمكن أن تكون هناك مرة أولى.

ANSWER The answer is 1000.

كيف يمكن للسودان الاستفادة من الاهتمام العالمي بقضية دارفور؟

* د. عبدالوهاب الافندی

الكونفدرالية في الجنوب، وتمر بحق النقض والفيتو للشركاء، ثم بالرقابة الأهمية ذات الصلاحيات الواسعة، ولا توقف عند حد المفوبيات التي تكاثرت تكاثر الفطر، وسلبت الحكومة كثيراً من صلاحياتها. كل هذا يعود إلى عدم ثقة الشركاء في الحكومة، وفقدان الحكومة للسند السياسي والشعبي الذي كان يسمح لها بالدفاع عن شرعيتها وسلطانها.

التدخل الدولي في دارفور يمكن في حد الأدنى أن يبلغ ما يبلغه في الجنوب من دمج بين الاستقلال الذاتي للإقليم والرقابة الدولية المكثفة وحق النقض للشركاء، وقد يصل في حد الأقصى إلى الوجود العسكري البasher الذي يهشم الدولة تماماً ويعيد صياغة السلطة في الإقليم على أسس جديدة. ولكن هناك أيضاً فرصة تاريخية للوصول إلى حل ثالث، وهو استخدام الدعم الدولي المعروض لتفوّق الدولة وتعزيز سلطانها في الإقليم وتعزيز التوافق بين أهله. ولعل الاستهداء هنا بالحالة اللبنانيّة التي جاءت إليها القوات الأممية بتقويض محدد لدعم السلطة الشرعية حتى تبسط نفوذها على كل الأرضي اللبنانيّة بواسطة الجيش الوطني تكون مفيدة في هذاخصوص.

للاستفادة القصوى من زخم الاهتمام الدولي بدارفور لا بد من طرح مشروع متكامل يبدأ بدخول كل القوى السياسية في دارفور في إطار اتفاق سياسي شامل، ووضع خطة لإعادة تشكيل قوات الجيش والشرطة في الإقليم بما يطمئن الجميع إلى حياديتها في الصراعات القائمة والتزامها القانون. ثم بعد ذلك يمكن أن تطلب الحكومة الدعم الدولي بما يتاسب مع هذه الأهداف وبما يدعم سلطان الدولة واحترام القانون والشرعية والسيادة. ويشبه الوضع في هذه الحال الوضع في الجنوب حيث جاء المدد الدولي لدعم الاتفاق وتعزيز المؤسسات الشرعية التي تم

د. عبد الوهاب الأفendi *

أو صراع قلي محتمد كالذى نراه اليوم، ومن القول ان العجز الذى منع الحكومات المتعاقبة بسط سلطانها على الإقليم فى وقت السلم يتخلص فى زمن الحرب. وأنذر أثني فى زيارة الستيمية الفاشر فى صحبة رئيس الوزراء وقتها الصادق المهدى فى عام 1988 سمعت من نائبه فى المنطقة العسكرية الذى اصطحبنى في جولة بالمدينة أن الشرطة المسؤولة عن حماية الحدود كانت تملك سيارة واحدة كانت معطلة وقتها كان المهربيون وقطاع الطرق يمتلكون أحد السيارات رباعية الدفع، إضافة إلى أشد الأتوبيسات تكتيكة فتكاً، و كنتيجة لذلك فإن القانون الذى أنتهكى القانون كان أشبه بالياء النفس فى الذهن ولا شك أن تجهيزات القوات الأمنية قد تحسبت فى السنوات الماضية، ولكن التحديات قد تضطجع أيضاً

الجديد أيضاً هو أن المجتمع资料 الدولي أصبح طرفاً فى دارفور سواءً أحضر فى عسكرياً لم يحضر. فكما هو الحال فى الجنوب الاهتمام资料 الدولى لن يسمح بأن ترتب الأمور ذاته انعكاساً لاحتلال داخلى فى فنادق دارفور بحسب توازن القوى الداخلية فى سيتدخل لصالح هذا الطرف أو ذاك. وهذا يمدد ذاته انعكاساً لاحتلال داخلى فى التوازن الحكومة حين عجزت عن الحسم العسكري الجنوب، طفت نتسعن بالوسائل والمقاييس تجسد هذا العجز المركب فى الاتفاقيات نفسها تقوى الحكومة المركبة، بل تجعلها بقيود متعددة من سلطات واسعة للأقاليم تقاد تبليغ

التالية في عامي 1984 - 1985 أطلقه بهلاس رغم استجابته المتأخرة للضغوط الدولية والبالغة. في عام 1991 كانت شخصياً طرفاً داخلي في الحكومة السودانية حول خطر المجاريف وأنباء أخرى من البلاد، حين رفضت المرة أخرى إعلان الجامعة وفتح الباب ل المنظمات العالمية لدخول البلاد. وكانت حجة من رفض هو التخوف من الأجندة الخفية ل المنظمات الإغاثية التي يقودها الآمنية الذين كانوا يعتقدون وما زالوا السودان أسراراً تحتاج لمزيد في كشفه هناك أيضاً الخط الأيديولوجي الذي يقوده حسن الترابي ويرفض فكرة المعونات من الإيماء وسياسة الاعتماد على الذات التي المعونات تقويها. وبحسب علمي فقد كنت أنا وقتها الذي جادل بأن من غير المنطق أن المعونات الدولية في وقت كان السودان يتعثر للحصار وقطع المعونات التنموية. وقلت حينها لم تكن هناك مجاعة لوجب أن تخترعها حتى ذلك الباب لتتدفق المعونات على فقراء السودان هم في أمس الحاجة إلى هذه المعونات. وأوضحت منظمات الإغاثة والمنظمات الإنسانية تمثل الإنساني في الغرب، وهي حلif طبيعى لدول الثالث ضد الأميركيالية الغربية. وقد انتهت بقبول المعونات ولكن بعد أن تعرض الكثيرون للابتلاء والتهجير، والموت أحياناً. وأشارت الحكومة واجهت إشكالاً في ترحيل المعونات دارفور بسبب انعدام الأمن في الطرق، حسانئ الشاحنات كانوا يرفضون نقل البضائع دارفور مهما كان الثمن، فساهم انعدام الأذمات الاقتصادية ليضيق محنة أهل دارفور تلك الأزمة تفاقمت حينها ولم يكن في دارفور

سودانية لا تملك لا الإمكانيات المادية ولا القدرة السياسية على علاجها بمفردها. وثالث هذه الحقائق هو أن العالم كله في حالة استعداد حالياً لتقديم الدعم للحكومة وأهل دارفور لمعالجة هذه الأزمة، مما دعى إلى خلق فرصة تاريخية لا بد من استثمارها صالح السودان وكل ولصالح أهل دارفور خصوصاً. عدم قدرة الحكومة على معالجة أزمة دارفور يعود أساساً لافتقارها لإمكانيات الوجستية للسيطرة على هذا الإقليم الشاسع الذي يفتقر إلى مقومات البنية التحتية. وهذا هو تحديداً السبب الذي أدى إلى الأزمة الحالية، التي نتجت عن عجز الحكومة عن التأصدى لحركة تمرد محدودة وأضطراها لاستنجاد بالبلديات القبلية التي عاثت في الأرض فساداً، وقصة العجز الرسمي عن معالجة أزمات دارفور قديمة، تضيف فيها الحدود الفاصلة بين عدم الكفاءة وسوء النية. ونكتفي بالتدليل على ذلك بمحظات قليلة، بدءاً بمجاعة عام 1973- 1974 التي شاع تسميتها بـ «منطقة الساحل»، وكانت تلك المجتمعات قد ضربت أيضاً منطقة السهل الإفريقي (التي نعمود إليها جذور معظم المشاكل الحالية). وكانت تلك شاع تسميتها بـ «منطقة الساحل»، وكانت تلك في غرب إفريقيا، وأيضاً منطقة القرن الإفريقي. وفي حين تحركت دول السهل لإنشاء آليات للتصدي للأزمة بالتعاون مع المجتمع الدولي، فإن إساءة الحكومة الإثيوبية لمعالجة تلك الأزمة كانت السبب الأهم في تفجر الثورة التي أطاحت بحكم الإمبراطور هيلا سيلاسي. أما حكومة النميري فقد نجت من نفس المصير رغم أنها تجاهلت المشكلة، بل واجهت في التغطية عليها، حتى أنها قامت بحرق مجلة اتحاد طلاب جامعة الخرطوم لأن المجلة نشرت تقريراً عن الجماعة أعده فد الاتحاد الذي قاده السكرتير الثقافي وقتها حسن تكرار الرئيس النميري لسوء معالجهة للمجاعة

هم يريدون أن تعرف حماس بإسرائيل !

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

عماد صلاح الدين *

بموجة بذات وقري الضفة وتلك المحيطة بالقدس الشريف لا يجمع بينها جامع، الأغوار معزولة، المأسى التي جلبها ما يسمى السلام والقبول بالشروط الأمريكية والإسرائيلية يعجز المرء عن تحديدها وحصرها في إطار محدد.

خطورة القبول بهذه الشروط وبجمل مرجمية السلام والنهج التفاوضي على حركة فتح كان أمراً عظيمًا على حركة عملية مثل حركة فتح التي قدمت الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى، حيث أصابت شرعية مقاومتها بمقتل، ففلسفة هذه الحركة تقوم على الكفاح المسلح، وهو بناء على فهم طبيعة الصراع خيار استراتيجي أساسي بل ربما هو الوحيد لتحقيق الحقوق الفلسطينية. وبموجب شرائط السلام أصبحت الحركة مجردة من أهم أدواتها وأسلحتها الاستراتيجية، بل لابنالغ القول ان حركة فتح كانت أن تتفق شرعية وجودها بفعل ما يسمى ببنية العنف الذي قبلتهقيادة، فلولا أن عادت الحركة إلى خيار المقاومة من جديد في انتفاضة الأقصى بعد أن تبين سراب السلام، لكانـتـ الحركةـ لـاسـمـ اللهـ تـسـيرـ بـاتـجـاهـ فـقـدانـ معـاملـ بـقـائـهـ بـكـونـهاـ حـرـكـةـ تـحرـرـ وـطـنـيـ تـسـعـىـ إـلـىـ تـحرـيرـ الـإـنـسـانـ وـالـأـرـضـ مـنـ الـخـاصـيـنـ الـحـلـتـ،ـ ولـقدـ رـأـيـناـ كـيـفـ أـنـ الرـاحـلـ أـبـوـ عـارـمـ قـتـلـهـ مـسـوـمـاـ حـيـنـاـ أـرـادـ أـنـ يـعـودـ جـزـئـيـاـ الـقـاـمـوـمـةـ بـعـدـ أـنـ فـضـلـ الـأـسـتـمـارـ فـيـ الـانـدـهـارـ نـوـعـ قـاعـ الـتـنـازـلـاتـ وـالـتـرـاجـعـاتـ عـلـىـ صـعـيدـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ.

برغم كل الذي دفعته حركة فتح من رصيدها النضالي والشعبي بفعل إدخالها في مستنقع «أوسلو» الذي لم يجلب لفتح سوى التراجع والانهيار وانتشار وتمدد القيادات الفاسدة والساقة أخلاقياً ووطنياً على رأس هرمها وما أصحاب القضية من تراجعات وهو الأهم، إلا أن أصحاب المصالح الذاتية من هؤلاء ما زالوا يجاهرون ليلاً نهاراً وفي السر والعلن بضرورة الالتزام بالشرعية الدولية وباتفاقات السلام فيما يسمى بالشروط الدولية، لاهم لهم سوى أن يوقعوا غيرهم في المستنقع الذي وقعوا فيه يأيديهم حتى ولو تحالفوا مع الأعداء من الصهاينة والأمريكان، نعم أنتي لست أبالغ، هذه هي الحقيقة إنهم يريدون أن تعرف حماس يسرائيل دونما ثمن وأن تعرف كذلك باتفاقات السلام التي داستها دبابات شارون بجنائزيرها سنة 2002، وأيضاً أن تقوم حماس ببنية العنف «تجريم المقاومة» إنهم بهذا يصرحون ويعلنون دونها جل أو حتى حياءً أو من باب الخجل، تستمعهم يقولون على حماس أن تقدم خطوة سياسية للخروج من الأزمة؟ فما هي ياترى هذه الخطوة؟ ثم نطالع مرتداً على حماس أن تقترب تحدى الشروط الدوائية بصورة

الغرض من القيد التي توفر في يدي الحكومة الفلسطينية والحاصار المفروض عليها من كل صوب وحدب من الداخل وما بعد الد داخل» إسرائيل ومعظم الانظمة العربية «والخارج الدولي أمريكا وأوروبا وجمعٌ خيْرٌ من الدول الأووروبية المشهود لها تاريخياً بموافقتها وخطتها وبرامجهما الاستعمارية التي لا تغير اهتماماً حقوق الشعوب الأخرى وحقها في تقرير مصيرها وبالتالي تمنعها بكل منها واستقلالها الوطني.

ف السلطة الفلسطينية ككيان ذاتي أو بلدية كبيرة تولدت وتنبت عن اتفاق «أوسلو» الذي جاء متفقاً تماماً مع الرؤية والرغبة الأمريكية والإسرائيلية حول مرجعية القانونية الدولية وشروط تلك المرجعية بشأن توصيف وتحديد الصالحيات والمهام لأي كيان فلسطيني يستمupon عنه عملية السلام في حال إجرائها والشروع بها.

هذه الشروط الأمريكية والإسرائيلية المعروفة تحدث عن وجوب الاعتراف بإسرائيل مسبقاً ودون آية شروط وتبذ العنف والاعتراف بالقرار (338، 242) «سابقاً وبالاتفاقات التي تمخضت عن «أوسلو» بعد فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية الأخيرة.

تدرك أمريكا وإسرائيل جانب الخطورة بل الدمار الذي سيصيب الشعب الفلسطيني جراء القبول بمثل هذه الاشتراطات المحفنة ولونذلك لاحظ المرافقون والملحقون السياسيون وخبراء القانون الدولي ومن لديه أدنى إطلاع كيف أن أمريكا وإسرائيل ضغطت بكل ما لديها من قوة وأمكانات وغير سنوات عديدة من أجل أن تعرف المنظمة التحرير الفلسطينية بهذه الاشتراطات القاتلة مسبقاً، والتي يحويها القرار الدولي الشهير والجفج بحق الشعب الفلسطيني حتى في حدود سقفها الادنى رقم 242 الصادر عن مجلس الامن الدولي ابى رحرب سنة 67، خطورة القبول بهذه الاشتراطات هو ما أصاب فعلاً القضية الفلسطينية من مأس وکوارث نتيجة القبول بها من قبل قيادة منظمة التحرير، فيه الشروط والمطالب الأمريكية والإسرائيلية التي لم يقابلها ثمن مقابل الاعتراف بها والتزول عند مقتضياتها تم الاعتراف بشرعية الاحتلال على أكثر من 78% من أراض فلسطين، وأصبحت المقاومة بمضايها وحضارها ومستقبلها لست أبالغ، هذه هي الحقيقة إنهم يريدون أن تبقى من أراضي الـ 67 فكان

تنخر المجتمع اليمني، والقبيلة مابرحت هي الحاكم الفعلى وليس دولة القانون، البطالة متفشية ومعدلات الاممية في تزايد، القضاء لا يتمتع بالاستقلالية كما يقول الحرفيون على سمعة البلاد وسيادة القانون، الصحة تعانى من قلة الأطباء وكفاءتهم ومستوى المستشفيات والمراكز الطبية يخجل الانسان اليمني من زيارتها لأنها دون المستوى.

ال الحديث عن التنمية الشاملة في اليمن لم ينقطع، لكنه رعود صيف لا تسقط المطر، أنها تنمية معطلة عملياً، التجارة يستبد بها المقربون والمحسوبون من / على القيادة السياسية أو من هو في حرمهم، الادارة السياسية في صناعات مطلوب منها مراجعة ممارساتها السابقة وستفيد بل عليها أن تجاري تجربة «حزب الله اللبناني» في التنظيم والتقييف السياسي والتبعية الجماهيرية من أجل الوطن، تحتاج إلى محاكاة تجربة حزب الله في ادارة المال العام، نزيد من الرئيس على عبد الله صالح المنتخب من قبل ما يقارب أربعة ملايين ناخب أن يفعل (شدد حرف العين) دورهم في محوا الامية على مستوى الدولة، ومحاربة استهلاك القات لإنقاذ الناس من مرض سرطان القم والرقبة المنتشر بين الناس نتيجة استهلاك هذه السلعة الخبيثة وكذلك ادخار ما ينفق على هذه السلعة الخبيثة من أجل التنمية، أربعة ملايين ناخب وفي مقدمتهم أعضاء حزب الشعب العام وبتوجيهه من الرئيس يسطرون تنظيف شوارع المدن الكبرى من الصبية المتسلكون والمعوقين لحركة السير العام، اقصد ان على الرئيس المنتخب أن يوجد فرص عمل لهؤلاء الصبية، وتجربة حزب الله اللبناني ماثلة للعيان، إنك لا تستطيع أن تجد متسللاً كبيراً في السن أو صبياً صغيراً يلاحق المارة مستجدياً قوت يومه في المناطق التي يتواجد فيها حزب الله بكثافة كالضاحية الجنوبية أو مدن الجنوب وقراء لان الحزب فعل (بتشدد حرف العين) مؤسساته وقام بدوره كما يجب، فهل يستطيع الحزب الحاكم في اليمن وأنصاره أن يقضوا على كل وسائل التخلف والتبعية في جمهورية اليمن؟

ن على أوتار تشكيل حكومة خبراء «تكنو قراط» بدلاً عن حدة الوطنية كما يقترح بذلك السيد نبيل عمرو أيضاً تأتي في سياق الميرارات والاعتذار الملقحة لترك ها في الميدان والمضي قدماً لإسقاطها، صدقوني حتى ماس بهذا حكومة سيقولون إن أبو مازن سيفوض على عليها القبول ببرنامجه الفتحاوي وليس بما تم سابقاً في وثيقة الوفاق الوطني، والأمر كذلك بال بالنسبة لأول التي نادى بها البعض مؤخراً، عباس سيطلب قراراً ب برنامجه، اذن مبرراتهم لاطلاق من انتهائهما كما صار شديد بعض قيادات المعرفة بتناولاتها وله ولهم من رموز مصطنعة لائمث شيئاً في طينية يريدون شيئاً واحداً من حماس سواء أكانت في حماس لوحدها أو مع غيرها «حكومة وحدة وطنية» أو حكومة فصائلية هو أن تعرف يا إسرائيل وتقبل التزامات التي قبلت بها فتح وغيرها سابقاً، حتى وإن تلزمات قائمة.

حصار المفروض على الشعب الفلسطيني وحكومته خيبة دلت إحکامه من أطراف دولية وإقليمية وحتى تأتمر واضح منذ البداية وليس نهاية حملة الإضراب الحكومية التي لاذب لها سوءاً منها لاتريد التنازل عن الشعب الفلسطيني خاصة والامة عامة، نعم كل بطة بالقياس المادي البحث تشير أنه لامخرج من هذا في الحقيقة تقول أن الكيان الصهيوني واهن وضعيف لا يتصور، فمن أجل جندي أسره رجال المقاومة هنا نحن هنا وهناك يان اسرائيل تدب استعداداًلكي تفرج سرى الفلسطينيين وعن مئات الملايين من الأموال عبد الفلسطيني، ومن يدرى ماذا تخبي لنا المقاومة في مفاجآت قد تضطر الصهاينة جبراً برفع الحصار على الشعب الفلسطيني، هذا عدا عن التطورات الإقليمية مما أصبحت قريبة على مرمى حجر، من منهم جداً أن الشعب الفلسطيني من هذا الاحتلال المالي البغيض ي إساره أبطال (أوسلو) الميامين والذين لا يزالون ويدافعون عنه طالما أن بهذا الإسرار تتحقق مصالحهم.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (20)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

ناتاكس: (9626) 5066089
مان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
غرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف / فاكس:
قاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 523
ليسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
- (خطوط) 0208-741 8008
أو 0208-741 8902
0208-748 7637

**الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان**

